

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدم مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الانسانية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

مقدمة من طرف :

قاجة محمد بوضياف

وبن عيسى محمد

بعنوان:

دور الشبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى

الطلبة الجامعين "الفيسبوك" نموذجا

(دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/13

لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة ورقلة	استاذ حجاج محمد الامين
مشرفا ومقرراً	جامعة ورقلة	أستاذ حمايمي محرز
مناقشاً	جامعة ورقلة	استاذة بورنودة ليليا

السنة الجامعية 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدم مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الانسانية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

مقدمة من طرف :

قاجة محمد بوضياف

وبن عيسى محمد

بعنوان:

دور الشبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعين "الفيسبوك" نموذجا

(دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/13

لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة ورقلة	استاذ حجاج محمد الامين
مشرفا ومقرراً	جامعة ورقلة	أستاذ حمايمي محرز
مناقشاً	جامعة ورقلة	استاذة بورندة ليليا

السنة الجامعية 2022/2021

الهداء

اهدي عملي المتواضع الى:

إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وكان لي درع الأمان احتمي به من نائبات
الزمان، وإلى الذي حرم نفسه وتحمل عبء حياتي حتى لا احس بالحرمان ابي

إلى اللذي افنا من عمره السنين لأبلغ هذا المستوي الى الغالي:

أبيحفظه الله وأطال في عمره

والى امى رحمها الله

إلى من عشت وتربيت معهم إخوتي وأخواتي أصانهم الله بحفظه.

والى كل أبناء العائلة قاجة وحرور كبيرا و صغيرا

والى كل العائلة بن عيسى محمد

إلى كل الأصدقاء والأحباب.

إلى كل من حمل لنا ذرة ود ومحبة في قلبه.

قاجة *محمد بوضياف*

وبن عيسى محمد

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي منحني القدرة، وامنني بالصبر لاتمام من اعداد هذه الاطروحة ولايسعني وانا أضع اللمسات الأخيرة الآن اعترف لكل من له فضل عليا

بتقديم جزيل الشكر وعظيم الامتنان

الى من اشعل فتيل الشموع للانارة درب عملي، واعطى من حصيلة فكره لينير فكري

أستاذ والمشرف

حمادي محرز

لما بذله وقدمه لي من توجيه وارشاد لتخطي جميع المعوقات من اجل انجاز واتمام هذه الاطروحة وستبقي بإذن الله مصدر عز وتقدير لنا. جزاه الله كل الخير كما اتقدم باسمى ايات الشكر والامتنان والمحبة الى جميع اعضاء هيئة التدريس وباخص جميع أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال من سنة الأولى جامعي إلى نهاية مشواري دراسي الذين سهروا من اجل تقديم الأفضل لنا.

لن انسى الزملاء والاصدقاء الذين لم يتوانوا في مديد العطاء والمساعدة والنص والارشاد والافكار القيمة.

والتي لم يبخلوا عليا لا بقول ولا بدعاء ولا فعل، من قريب أو بعيد.

لجميع مني تحية اجلال وعظيم الشكر.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور شبكات تواصل الاجتماعي في الحياة السياسية، وتمت معالجة هذه الدراسة نظريا وميدانيا، وفي هذا الاطار جاء موضوع البحث لمعالجة اشكالية "ما هو دورالفيسبوك في نشر الوعي السياسي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال "بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟ حيث اعتمد الباحث استعمال منهج دراسة الوصفي والمسحي لعينة بالاعتماد على أداة استمارة البيانات، وزعت (65) استبيان بشكل عشوائي على مجتمع الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- تبين لنا ان دوافع وحاجات استخدام الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث، تعتبر المواضيع اجتماعية والسياسية هي اكثر مواضيع التي تستهوي اثناء التصفح، حقق لهم فيس بوك إشباعات مختلفة، كان أبرزها التثقيف والحصول على المعلومات، ان معظمهم لا يشاركون في أي نشاط أو حدث سياسي.
- اثبتت النتائج ان معظم افراد العينة يتفاعلون مع موضوعات السياسية من خلال التعليق على المنشورات، وان اغلبهم يهتمون بمتابعة القضايا السياسية العالمية، يعتمدون على الموقع كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية بدافع ما تتمتع به من أنية وفورية في نقل الاحداث السياسية، وان المنشورات في الفيس بوك تؤثر في آراء اتجاه قضية سياسية معينة، وذلك بتدعيم موقفهم، وهذا مايبثب العلاقة الوطيدة بين شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي بين الطلبة.

مصطلحات الدراسة : شبكات التواصل الاجتماعي، الفيس بوك، الوعي، السياسة، الوعي السياسي.

Summary

Cette étude visait à connaître le rôle des réseaux sociaux dans la vie politique, et cette étude a été abordée théoriquement et sur le terrain, et dans ce contexte le sujet de recherche est venu aborder la problématique de « Quel est le rôle des réseaux sociaux dans la diffusion politique sensibilisation auprès des étudiants universitaires » « Facebook » comme modèle, une étude de terrain d'un échantillon d'étudiants de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales de l'Université de Kasdi Merbah Ouargla ? Lorsque le chercheur s'est appuyé sur l'utilisation de la méthode d'étude descriptive et d'enquête pour un échantillon basé sur l'outil de formulaire de données, (65) des questionnaires ont été distribués au hasard à la population étudiée, et l'étude a atteint un ensemble de résultats, dont le plus important sommes:

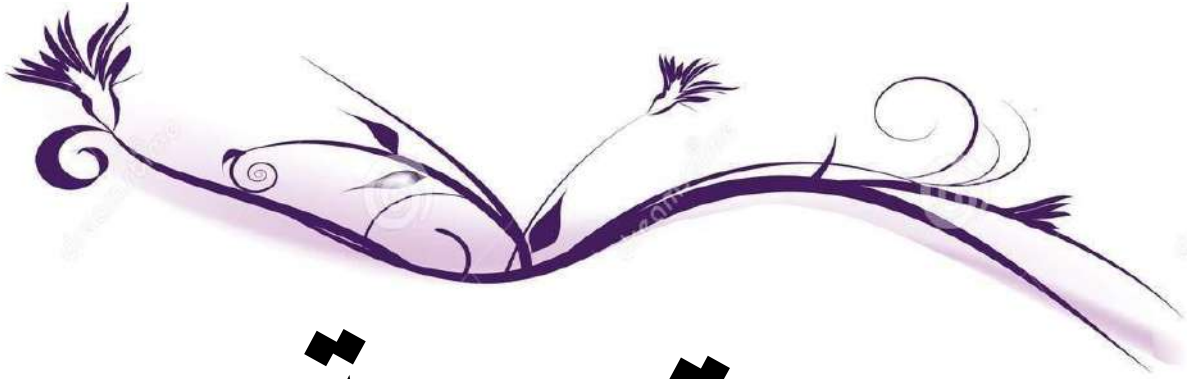
- Nous avons constaté que les motivations et les besoins des étudiants universitaires qui utilisent Facebook sont de suivre l'actualité et de se tenir au courant des événements. Les questions sociales et politiques sont les sujets les plus populaires qui attirent lors de la navigation. Facebook leur a procuré différentes gratifications, la plus l'éducation et l'accès à l'information, la plupart d'entre eux ne participent à aucune activité ou événement politique.
- Les résultats ont prouvé que la plupart des membres de l'échantillon interagissent avec des sujets politiques en commentant des publications, et que la plupart d'entre eux sont intéressés par le suivi de questions politiques mondiales, en s'appuyant sur le site comme moyen de connaître des informations politiques motivées par leur impact immédiat et immédiat. transmission d'événements politiques, et que les publications sur Facebook affectent les opinions sur une question politique spécifique, en renforçant leur position, et cela prouve la relation étroite entre les réseaux sociaux dans la diffusion de la conscience politique parmi les étudiants.

Termes d'étude : réseaux sociaux, Facebook, sensibilisation, politique, conscience politique.

IV	اهداء
V	الشكر والعرفان
VI	الملخص:
VII	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الجداول والاشكال البيانية
أ	مقدمة
4	الفصل الأول:الاطار المنهجي لدراسة
5	اولا : الاشكالية الدراسة:
6	ثانيا :اهمية الدراسة:
7	ثالثا :اهداف الدراسة :
8	رابعا :اسباب اختيار الموضوع:
8	خامسا :حدود ومجالات الدراسة :
9	سادسا :منهج الدراسة:
10	سابعاً :ادوات جمع البيانات
12	ثامنا :مجتمع البحث وعينة الدراسة
13	تاسعا : المفاهيم ومصطلحات الدراسة
23	عاشرا : الدراسات السابقة
29	حاديا عشر النظرية العلمية معتمدة في الدراسة
32	الفصل الثاني:الاطار التطبيقي لدراسة
33	تمهيد:
34	اولا : عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها
45	ثانيا :نتائج العامة للدراسة
47	خلاصة الفصل
48	الخاتمة
50	قائمة المراجع
54	الملاحق

فهرس الجداول والاشكال البيانية

الصفحة	اسم الجدول والشكل البياني	رقم
34	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغير الجنس	1
34	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغير المستوى التعليمي	2
35	توزيع افراد عينة الدراسة حسب استخدم الفيس بوك	3
35	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الساعات التي تقضي في تصفح الفيس بوك	4
36	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الفترة التي تستخدم فيها الفيس بوك	5
36	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع الفيس بوك	6
37	توزيع افراد عينة الدراسة حسب غرض من استخدم موقع الفيس بوك	7
38	توزيع افراد عينة الدراسة حسب طبيعة المواضيع التي تستهويك اثناء تصفحك موقع الفيسبوك	8
39	توزيع افراد عينة الدراسة حسب هل حقق مواقع الفيس بوك اشباعات معينة	9
40	توزيع افراد عينة الدراسة حسب امكانية الفيس بوك ان يجعلك تهتم بممارسة نشاط سياسي معين	10
41	توزيع افراد عينة الدراسة حسب تفاعل مع الموضوعات السياسية عبر موقع الفيس بوك	11
42	توزيع افراد عينة الدراسة حسب طبيعة المواضيع السياسية التي تتابعها عبر موقع الفيس بوك	12
43	توزيع افراد عينة الدراسة حسب دوافع اعتمادك علي الفيس بوك كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية	13
44	توزيع افراد عينة الدراسة حسب تأثير المنشورات في الفيس بوك في اراء الطلبة اتجاه قضية سياسية معينة	14



مقدمة



ومع التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث شهد هذا العصر ثورة إعلامية معلوماتية يقدرها البعض بأنها تعادل حجم التقدم الذي شهده الإنسان منذ عاش على الأرض حتى بداية القرن الحادي والعشرين، حيث حققت ثورة تكنولوجيا المعلومات نقلة نوعية في مجال التواصل، حيث أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي وذلك لما تتيحه من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، ويشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال إلى التجهيزات والوسائل التي اكتشفتها أو اخترعتها البشرية لجمع وإنتاج وبحث ونقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والأفراد، ولقد استطاع التطور المذهل في حقول تكنولوجيا الاتصال أن يتيح لها الارتباط بكافة مجالات الأنشطة الانسانية فأصبحت جزء مهما في الحياة اليومية للأشخاص.

وتعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للفاعل ونقل أفكارهم والمعلومات من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية، وقد ظهرت أنواع عديدة من تكنولوجيا ادت إلى تغيير مضامين الاعلام الجديد كمواقع الالكترونية، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تلقي اهتمام كبير من قبل رواد انترنت في مختلف انحاء العالم، إذ تسمح للأفراد بإنشاء مواقع فيها وربطه مع اعضاء آخرين.

لقد باتت مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور مهم وجوهري في نقل ونشر المعلومات والاراء والأفكار والأنشطة، أصبح أداة تواصل الأشخاص مع بعضهم وزيادة وعيهم في مختلف المجالات منها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية وتشكيل الاتجاهات ذات التوجه السياسي بالتعبير عن مختلف آرائهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وكل ذلك بسبب الاستخدامات المتعددة لهذا الموقع.

ومن ثم فإن مواضيع السياسة أصبحت ليوم في غاية الأهمية، وذلك من خلال الوعي السياسي وما يشارك فيه الشباب الآخرين لأفكار ومعلومات ومواكبة لما يجري من الأحداث والشؤون العامة، ولقد برز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي في الآونة الأخيرة باعتبارها فضاءات مفتوحة وأدوات توفر المعلومات وترسم الصورة وتشكلها من خلال ما تبثه من أحداث إخبارية ومضامين مختلفة، وتبدو العلاقة وثيقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي،

يعد الوعي السياسي (*Political Awareness*) أحد الموضوعات التي لاقت اهتماما من قبل الأكاديميين والباحثين في حقول العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة، وكذلك من قبل السياسيين والمفكرين وصناع القرار في الدولة، إذ استغلت مواقع التواصل الاجتماعي كاداة لطرح الأفكار وإثارة

حماس الناس للمشاركة في إدارة شؤون البلاد ومناقشة قرارات الحكام ودفعهم للتفكير في الحلول مشاكلهم العامة ، لعلا ابرزها على اطلاق مواقع منها ماي سبيس ،تويتر ،يوتيوب ،الفايسبوك ...وهذا الاخير الذى يعتبر من اهم المواقع الفعالة يسمح للأفراد المشتركين في تبادل الموضوعات والانشغالات .

باعتبار الوعي السياسي يلعب دورا هاما في إعداد المواطنين وتأهيلهم لفهم الخطط والأهداف والنظم والسياسات العامة للنظام السياسي والمشاركة في تميمتها ،وتنمية الثقافة السياسية للمواطن وتدعيم الانتماء السياسي له ،والمحافظة على الاستقرار السياسي في المجتمع.

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة دور التواصل الاجتماعي على نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ،ولإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم دراسة إلى فصلين ويلخص محتواها في الآتي :

- **الفصل الاول :** تناولنا الاطار المنهجي للدراسة ،قمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية له ،أهداف وأهمية الدراسة ،أسباب اختيار موضوع الدراسة والمنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ،وشرح العينة المختارة ،ثم مجالات الدراسة ،تحديد المفاهيم ،وعرض الدراسات السابقة ونقدها .

- **الفصل الثاني:**الاطار التطبيقي للدراسة ،قمنا فيه بعرض نتائج لدراسة ومناقشتها وتفسيرها في جداول بعد أن قمت بتحديد التكرارات والنسب المئوية ،وبعد ذلك قمت بتقديم قراءات تحليلية حول هذه الجداول لنصل في الاخير إلى نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الاطار المنهجي لدراسة

اولا : الاشكالية الدراسة

ثانيا : اهمية الدراسة

ثالثا : اهداف الدراسة

رابعا : اسباب اختيار الموضوع

خامسا : حدود ومجالات الدراسة

سادسا : منهج الدراسة

سابعا : ادوات جمع البيانات

ثامنا : مجتمع البحث وعينة الدراسة

تاسعا : المفاهيم والمصطلحات للدراسة

عاشرا : الدراسات السابقة

حاديا عشر: النظرية العلمية للدراسة

اولا : الاشكالية الدراسة:

اصبحت انجازات ثورة تكنولوجيا الاتصالات من خلال مساهمتها بقدر كبير من التطور في سرعة تمكين الشعوب من تحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي داخل وخارج الدولة ،ونقل وتبادلا لإيديولوجيات المختلفة من مختلف الدول في العالم ،حيث ساعدت تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتنوعة في تحقيق رغبات الشعوب في هذا التواصل من خلال نقل تجارب الشعوب من دولة لأخرى لدراسة جوانبها الايجابية او السلبية والاستفادة منها فيما هو مرتقب ،حتى تحقق اهدافها بأقصى سرعة ممكنة .

وساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل الاراء والأفكار والخبرات بين المشاركين حول مختلف القضايا ،كونها ساحات مفتوحة للحوار ،ومع ظهور أول بصيص أمل للشباب في إمكانية استغلال هذه الشبكات حتى تحولت اهتمامات الشباب لتكون اكثر جدية عن طريق استغلال هذه التكنولوجيا لإحداث التغيير .

ولم يكن موقع الفيس بوك في بداياته أكثر من مجرد أداة لقضاء وقت الفراغ الزائد لدى الشباب جزاء البطالة أو نظام التعليم المُحبط ، فبعد أن كان زواره يفضلون استخدامه فقط في الدردشة والمواد الترفيهية ،تحول الأمر ليصبحوا أكثر اهتماما بالشؤون العامة لبلادهم ،وازداد إحساسهم السياسي والوطني وأصبحت الصفحات السياسية والإخبارية تتفوق...وربما للمرة الأولى على الصفحات الفنية والرياضية ،ويمكننا القول بأن الفيس بوك تمكن أيضا من ربط التكنولوجيا بالسياسة ،وهكذا أصبح مقصدا للعديد من المشتركين الذين وجدوا فيه متنفسا للتعبير عن آرائهم السياسية التي أحيانا لا يستطيعون الجهر بها.

وبناء على ما تقدم جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول رصد اتجاهات فئة الطلبة الجامعيين لمعرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لهذه الفئة ،حيث ان انخفاض مستوى الوعي السياسي يساعد على انتشار القيم السلبية مثل الاغتراب السياسي (ولا مبالاة) السياسية وضعف المشاركة ،الامر الذي دفعنا إلى طرح التساؤل التالي :

ماهو دور الفيس بوك في نشر الوعي السياسي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟.

التساؤلات الفرعية :

- ما هي عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" لدى الطلبة الجامعيين ؟
- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعة ورقلة لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ؟ هل حقق الاشباعات ما من خلال استخدام لهذه شبكات ؟
- هل يعتمد طلبة جامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" كمصدر للمعلومات السياسية؟.

ثانيا :اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته ،حيث نحاول الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي(فيس بوك) في نشر الوعي السياسي و الدوافع والاشباعات المحققة منه لدى الطلبة الجامعية قاصدي مرباح ورقلة ، ثم تناول البحث تحليل تأثيرها على تغيير الاتجاهات الشبابية من الناحية السياسية، وانعكاسها على الشارع وعلى التغييرات التي تحدث نتيجة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

- أهمية ما تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت من فرص متنامية للحوار الديمقراطي الحر حول القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية...الخ اذا يمكن للمشاركين انشاء منتديات للحوار يطرحون فيها ما يشاءون من افكار واتجاهات وأرائهم.
- كون مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل اداة يمارس من خلالها النقد ،وتوليد أفكاراً وأساليب لها أهميتها ،وأيضاً طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع ،وربما الأكثر أهمية ،يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية ،وبين العمل والبطالة ،وبين المعارضة والحكومة ،ومن هيصبح نمطاً للاتصال الجماهيري.
- تنامي اهمية القضايا السياسية الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع الجزائري والتركيبة السكانية للمجتمع الجزائري ومنها على سبيل المثال قضايا الإصلاح السياسي ،والتطور الديمقراطي ،ومحاربة الارهاب ،ومحاربة الفساد(مثال ذلك حرائق الغابات لعام الفارط ،وتحويلات العملة النقدية الى خارج) ،وقضية ومبدأ الدين لله والوطن للجميع (مثلا ظهور نزاعات العرقية (العربي و الامازيغي) بالاضافة الى القضايا السياسة الخارجية (قضية انبوب الغاز مع مغرب)،

- ركز البحث على أهمية المشاركة الشبابية في مناقشة القضايا السياسية وضرورة بلورة اتجاهات واضحة نحو كل قضية باعتبار ذلك يساعد في ترشيد القرارات التي يتخذها المسؤولون في الجهات المعنية والمساهمة والإشراك في التغيير.

ثالثا: اهداف الدراسة :

- لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الاهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها ،وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الاهداف وهي:
- إبراز الدور الذي يؤديه شبكات التواصل الاجتماعي(الفايسبوك) في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ؛
- الوقوف على كفايات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) من قبل الطلبة الجامعيين؛
- التعرف على ا لأسباب الدافعة إلى استخدام الطلبة الجامعيين شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) ومدى مشاركة طلبة جامعة ورقلة في نشر الوعي السياسي والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها؛
- البحث بالآثار المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(الفايسبوك) مدى تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين سياسية وتأثيرهم على الرأي العام؛
- معرفة درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي(الفايسبوك) لدى الطالب الجامعي في طرح القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع الجزائري؛
- الخروج باقتراحاتٍ وتوصياتٍ تساهم في تطوير دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية بالعمل إيجاباً على تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة.

رابعا :اسباب اختيار الموضوع:

- إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة ،يعد من أصعب مراحل البحث ،والذي لا يكون بمحض الصدفة ،بل هو ناتج عن دوافع وأسباب جعلته يصب اهتمامه عليه دون غيره ،فهناك مجموعة من الاسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع :
- ❖ الاسباب الذاتية :
- الميول الشخصي للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي(الفايسبوك) في النشر الوعي السياسي للطلبة الجامعيين ؛
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية، ومتابعة الموضوع مع مختلف الطلبة المعنيين بالدراسة ؛

- معرفة أكثر موقع تواصل اجتماعي استخداما " فيسبوك " ومساهمته في الحياة السياسية و مختلف المواضيع ذات الصلة بالقضايا السياسي؛
- التجربة الذاتية في استخدام موقع الفيسبوك في مناقشة ومساهمة في نشر مواضيع السياسية .
- ❖ **الاسباب الموضوعية:**
- محاولة التعرف على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) بالنسبة للطلبة الجامعيين ؛
- قلة الدراسات التي تهتم بالدور التي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي خاصة موقع " الفيسبوك " في نشر ومناقشة القضايا السياسية ؛
- التزايد الكبير لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) ، وتعدد اهتماماتهم مما تستدعي الدراسة والبحث ؛
- إثراء المكتبة ببحث علمي جديد.

خامسا :حدود ومجالات الدراسة :

تحدد الدراسة بشريا وزمنيا ومكانيا في إطار الحدود التالية :

- **الحدود البشرية:** تمثلت لهذه الدراسة في عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- **الحدود الزمنية:** تتحدد هذه الدراسة زمنيا خلال السنة الجامعية من نوفمبر 2021 إلى غاية ماي 2022.
- **الحدود المكانية:** تتمثل في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

سادسا :منهج الدراسة:

إن مرحلة اختيار منهج البحث خطوة هامة من خطوات الدراسة، فالمنهج يعد الطريق لجميع خطوات الدراسة، فقد عرف المنهج " على أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة"¹ ويعرف أيضا: " هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ،ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى لتصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي"²

(1) عبد الرحمن يدوي، **مناهج البحث العلمي**، ط2، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص8

(2) صالح بن نوار، **مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والانسانية**، دار الفائز، الجزائر 2012، ص136

وبما أن دراستنا تتمحور حول دور الشبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية ، التي تعتمد على وصف الظاهرة ، وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخ لاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة.

" الدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهر أو الظواهر المبحوثة ، سواء كانت صلة بموقف معين ، او مجموعة من الناس ، أو بأحداث معينة ، أو بأوضاع مختلفة ، دراسة تصويرية دقيقة ، من حيث العناصر المكونة لها ، وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة ... أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحيز الواقعي "¹

وبهذا فدراستنا تسعى إلى تفسير العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، وكشف الحقائق عن مدى الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك من مساعدة في نشر وزيادة الوعي السياسي خاصة كونه أحد الوسائط الجديدة أكثر شيوعا واستخداما بين كبير وصغير مما يتيح مجالا لاستغلالها في حرية تعبير وبناء الرأي العام ومناقشة مواضيع العامة بكل اريحية وبدون قيود مما سيوضح العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات.

ووعيا منا بأن اختيار المنهج لا يأتي قبيل الصدفة أو العشوائية ، او رغبة الباحث في اختيار منهج معين ، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج ، لذلك تم اعتماد منهج المسح في دراستنا كونه يناسب أكثر مع طبيعة الدراسة وأهدافها ، والمنهج المسحي " يعتبر واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية والدراسات المسحية هي دراسة شاملة ، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين ، أي أن البحث المسحي ينص على الوقت الحاضر ، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها ، وذلك للاستفادة منها مستقبلا ، وتنوع الدراسات المسحية في درجة تعقيدها ، فمنها ما يهدف إلى جمع بيانات تكرارية بسيطة ، ومنها من يهدف إلى تحليل العلاقات "²

أما في الشق الميداني ، فقد اعتمدنا على أسلوب المسح بالعينة وهذا راجع إلى :

- الحجم الكبير لمجتمع الدراسة ، وانتشاره في أماكن متباعدة؛
- صعوبة الوصول إلى جميع أفراد مجتمع البحث (اعتماد على إستبانة الالكترونية)؛

(1) حسن عماد المكايي ، ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط2 ، الدار المصرية اللبنانية ، 2001 ، ص 240 .

(2) فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي حفاصة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط1 ، مكتبة و مطبعة الاشعاع ، مصر ، 2002 ، ص89

- محدودية القدرات المادية ؛
- اختصار الوقت.

سابعا :ادوات جمع البيانات

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات هامة جدا في البحوث العلمية لأن طريقة اختيار أدوات جمع البيانات ،وقدرة الباحث في استغلال التقنيات والأدوات المنهجية كفيلة بأن يكون بحثا متكاملًا وموضوعيا إلى حد ما.

فقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان ،باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستنا :

(1) الاستبيان:

الاستبيان عبارة عن " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة ،مرتبة بأسلوب منطقي مناسب ،يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها

1»

ويعرف أيضا " بأنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من عينة ممثلة من أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب² واعتمادنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان لعدة أسباب:

- الجمهور المستهدف يتميز بكثرة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة ،لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة وفي أماكن متباعدة.
- من الأدوات قليلة التكاليف ؛
- ملائمة أداة الاستبيان لنوع الدراسة والمنهج المعتمد فيها ؛
- الأداة تمكن من جمع المادة العلمية والمعلومات المناسبة لموضوع الدراسة ؛
- توفير الوقت والجهد خاصة وان الأفراد المبحوثين كثيرون العدد ؛
- الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد المبحوثين ؛
- باعتبار أن الاستبيان يتسم بالدقة والموضوعية ولا يؤثر في نفسية المبحوث.

(1) حمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات ، ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011 ، ص255 .

(2) حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 148.

وعليه تم إعداد استبيان حاولنا جعل أسئلتها واضحة و خادمة لموضوع الدراسة و معبرة عن اشكالياتها وتساؤلاتها ،ومعينة الدراسات السابقة لهذه الدراسة للاستفادة منها ،ثم صياغة محاور الاستبيان التي تضمنت التالي:

- البيانات الشخصية: (صفات العينة) ؛
- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفايسبوك ؛
- المحور الثاني: دوافع واشباكات استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك
- المحور الثالث: اعتماد الطلبة على موقع الفايسبوك كمصدر للمعلومات السياسية
- المحور الرابع : مساهمة موقع الفايسبوك في تشكيل اتجاهات سياسية لدى الطلبة الجامعيين

(2) الملاحظة:

هي من أهم أدوات جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث في مكان إجراء الدراسة لجمع الحقائق والمعلومات وبهذا فالملاحظة " تعني المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجل الملاحظات أول بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات"¹

وحسب FREY فان الملاحظة تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات والمعلومات².

وقد استخدمنا **الملاحظة** في دراستنا هذه من أجل تشخيص ظاهرة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعيين محل الدراسة إلى متابعة الموضوع عن كثب، كما اعتمدنا عليها بهدف الكشف عن جملة من الحقائق العلمية لتفسير هذه الظاهرة وتحليلها تم اعتماد على وسائل اكثر انتشار وهي وسائل التواصل الاجتماعي والتي اصبحت ليوم طريقة لتعبير عن الآراء بحرية وبدون قيود ،خصوص الفيسبوك اكثر برمج توصلا بين فئة الشباب وباخص الطلبة في عتادهم عليه كثيرا في الدراسة ومواكبة التغيرات الحاصلة سواء في مجال التعليمي او الثقافي او الاجتماعي او سياسي وغيرها من مجالات الاخرى... ، ويمكن القول أن الملاحظة أفادتنا أيضا في جمع المعلومات التي تم ملاحظتها من خلال ردود الافعال وتفاعلات الأفراد في بعض المواقف الواقعية وموضوعات التي تطرح على هذه البرامج بإبداء آرائهم او اعجابهم بموضوع او

(1) حسين محمد جواد الجبوري، مرجع سابق، ص162

(2) موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صح اروي، ط2، دار القصة، 2006، ص107.

رفضهم له ،او بطرح افكار او بالمشاركة في مواضيع اجتماعية او سياسية تخدمهم وتخدم البلاد او قيام باحتجاجات لرفض كذلك ، واصبح استخدام كهذه برامج وسيلة تستغلها ايضا الدول في تطبيق برامجها اجتماعية والساسية والثقافية كمثال على ذلك :تسهيل استخراج وثائق ادارية او معرفة الرصيد البنكي او تصويت في اقتراع او مسابقات وغيرها... ،وفي خصوص موضوعنا بنشر الوعي السياسي حيث لاحظنا أن هناك تفاعلات في مواضيع الساسية في آونة اخيرة بنسبة لقضية ارتفاع اسعار السلع وقضية حرق الغابات وقضية الارهاب وانتباهات الى تدخلات الاجنبية في بلاد ودعم القضية الفلسطينية وبأخص التفاعلات في فترة الانتخابية وجمع اصوات لاحزاب سياسية وغيرها ...

ثامنا :مجتمع البحث وعينة الدراسة

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج "ويشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة..."¹

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يشمل الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي ولان مجتمع الدراسة في بحث علمي يكون كبيرا ، يصعب على الباحث إجراء دراسة مسحية على جميع مفردات مجتمع البحث ويلجأ الباحثين في أغلب البحوث العلمية إلى ضبط وتعريف مفردات بحثهم في عينة محددة ،فالعينة اختيار واسع تخضع إلى عدة اعتبارات علمية وفي الاخير نتائجها تعمم على المجتمع الاصلي.

" فالعينة عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما"² فبعد تحديدنا لمجتمع الدراسة والذي يتمثل في طلبة الجامع ة قاصدي مباح ورقلة بالعموم وعلى وجه خصوص قسم علوم الاعلام والاتصال قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة العشوائية قسم الاتصال وذلك لان مجتمع الدراسة مجتمع متباين وغير متجانس وفيه بعض الخصائص والسمات المختلفة.³

(1) محمد السيد علي ،موسوعة المصطلحات التربوية ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الردين، 2011 ،ص384.

(2) محمد بن مرسللي، منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003 ص 170.

(3) حسين محمد جواد الجبوري، مرجع سبق ذكره ،ص132.

تاسعا : المفاهيم ومصطلحات الدراسة

يعد تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة احد الطرق المنهجية في إجراء أي بحث علمي ،و تحديد هذه المصطلحات كفيلة في تسهيل عملية البحث على الباحث فقد وردت في الدراسة بعض المفاهيم الذي يتطلب الوقوف عندها لتعريفها و توضيحها:

1) ماهية شبكات التواصل الاجتماعي:

1/1 شبكات التواصل الاجتماعي

أ) تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

- لغة: "صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين في الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت و تهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام ،والتي من شأنها أن تساعد التفاعل بين الاعضاء بعضهم البعض ،ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية ،الردشة ،تبادل الملفات مجموعات النقاش ،البريد الالكتروني ...)".¹
- اصطلاحا : "عبارة عن موقع ويب ،تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية ،والرسائل الخاصة ،والبريد الالكتروني ،والفيديو ،والتدوين ،ومشاركة الملفات ،وغيرها من الخدمات ومن أشهرها الموجودة حاليا : الفايسبوك والتويتر".²
- إجرائيا: " مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر المواقع على شبكة الانترنت انتشارا فهي تتيح للأفراد التواصل داخل وسط افتراضي وتبادل الافكار وآراء والمعلومات والصور والفيديوهات والملفات والتعليق عليها".
- يشير مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي إلى منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الهويات أو الاهتمامات نفسها أو جمعه مع أصدقاء المدرسة أو الجامعة.³

ب) خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

تتنوع خصائص شبكات التواصل الاجتماعي، ومنها ما يلي:

- سهولة تعرف الزملاء على المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به ،والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لتعرفه، والتي يضعها على حسابه.

(1) ماهر عودة الشمالية وآخرون ، الإعلام الرقمي الجديد، ط1 ، دار الإعصار للنشر و التوزيع ، الأردن، 2015 ، ص 200.

(2) مصطفى يوسف كافي، الإعلام التربوي و التعليمي، ط1 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان، 2015 ، ص208 .

(3) زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد(15)، جامعة عمان الاهلية، عمان، الاردن،(2003)، ص23.

- سهولة الاستخدام : حيث إنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ،ولا تحتاج إلى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها.
- المجانية في عمل الحساب : تساعد على اشتراك أكبر عدد ممكن من الافراد في هذه الشبكات ،حيث إنها لا تتطلب أكثر من وجود الانترنت وجهاز الاتصال به ،وهذه المجانية أتاحت إمكانية الاشتراك لجميع الافراد.
- تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة: يتشاركون الاهتمامات والأنشطة المختلفة والمصالح المشتركة ،مثل مجتمع الدراسة ومجتمع العمل ومجتمع التسلية والترفيه.
- سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين : وسرعة الوصول إلى حلول للمشكلات التي قد تواجه بعض الافراد المشتركين فيها ،وذلك بتبادل الآراء والمقترحات من الآخرين.
- استخدامها الاشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي ،وذلك إثراء لعملية التواصل ويجعلها تحقق أهدافها بسهولة.
- توفر البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة: عن طريق الصور والفيديوهات والوثائق والملفات والمعلومات والايخبار في أسرع وقت.
- إمكانية استخدام عديد من أدوات الاتصال: مثل الرسائل وغرف الدردشة ولوحات الرسائل والتعليق والتواصل المباشر الفوري وتبادل كل أنواع الملفات وذلك يزيد القدرة على التفاعل الاجتماعي داخل المنظمات والمؤسسات وبين الافراد والمعاهد من أجل المصالح المشتركة ؛وذلك لانها تترك خيارات متعددة للمستخدمين وتلبي جميع رغباتهم.
- اللاتزامنية في التفاعل والانتشار السريع : حول العالم ؛مما جعلها تتسم بالعالمية ، بلإضافة إلى تحويل المعلومات من المحلية للعالمية ؛مما يكسبها الانتشار الواسع.
- التفاعل والايجابية : وذلك لانها تجعل من المستخدم مشاركا إيجابيا ب الاضافة والتجديد المستمر لحسابه ؛مما يعكس شخصية المستخدم وتفرد ،وهذه الخاصية تعلمه المبادرة والابتكار.

ج) أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تتبع أهمية مواقع التواصل الاجتماعية من انتشارها الواسع والسريع بين الشباب ضرورة أهميتها في حياة حالية ،كما سنتطرق لتعرف على أهميتها أكثر كالآتي:¹

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الانسان ،وغيرها من المفاهيم التي تكونت حولها الجماعات المستفيدة من سهولة استخدامها دون خبرات تقنية او تكاليف مادية .

(1) شدان يعقوب خليل ،اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية (غير منشورة)،مذكرة استكمال الماجستير ،فلسطين ،2015، ص33-35، 39-40 .

تبرز اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في انها تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة ،فهي توفر المعلومات التي تمنح مستخدميها فرص التواصل لتبادل الافكار والآراء ،كما حولت المستخدم لها من متلق للمعلومات كما في وسائل الاعلام التقليدية الى منتج لمعلومات ومشارك بيها كما يشاء وبشكل حر للتعبير عن وجهات نظره.

لاقت مواقع التواصل الاجتماعي اهتمام كبيرا من قبل الشباب حيث اتاحت لهم المجال للتعبير عن انفسهم ومشاركة مشاعرهم وافكارهم مع ولعبت ادوار عديدة اجتماعية واقتصادية وسياسية في حياة الشعوب في كافة انحاء العالم ،وباتت تاتيها على هذه النواحي يتصدر احداث الساعة.

خلقت مواقع التواصل الاجتماعي اعلام متخلف عن الاعلام التقليدي في الطرح والتفاعل وسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة ،واستطاعة ان تتفاعل مع هذه الاحداث على مدار الساعة وتنقل الحدث اولا باول ،ومن مكان حدوث ،ويواكب هذا النقل سرعة انتشار مذهلة لا يستطيع الاعلام التقليدي مجارته ،فقد تفوقت على العديد من الفضائيات في النقل المباشر للاحداث والوقائع ،وبث الاخبار بلحظتها متضمنة صورة ومقاطع مرئية ،حيث اصبحت تملك من القوة والحرية ما يؤهلها لتلعب دورا بارزا في رسم السياسات المحلية والاقليمية والدولية كما اصبحت جزءا من العملية السياسية تؤثر وتتأثر بها.

وبزغت مواقع التواصل الاجتماعي كقنوات بالغة التأثير متيحة لشعوب فرصا لم يالفوها من قبل في تعبير عن آرائهم ليس فقط الانظمة المستبدة ،وانما على امور تمس حياتهم مثل :غلاء الاسعار او العنف الاسري وحقوق الانسان او محاربة الفساد وغيرها من قضايا ساهمت تلك مواقع في تحريكها والنجاح في تغييرها.

فلاقبال على مواقع التواصل الاجتماعي واعتبارها مصدرا هام للاخبار واستقاء المعلومات والتاثير في الرأي العام بسبب سرعة انتشارها وقلة تكاليفها وبساطة التواصل معها ،جعلها من مصادر الوصول السريع للاهداف وتشكيل مجموعات الضغط والمناصرة للقضايا المختلفة .

برز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك وتويتر واليوتيوب والانستغرام بشكل واضح في حياة الساياسية في المجتمعات العربية فقد شاع استخدامها بشكل واسع ،مما اسهم في تعزيز الوعي السياسي والذي نتج عنه مشاركة سياسية فاعلة ضد انظمة عربية فاسدة كانظمة مصر وتونس واليمن وليبيا وسوريا وغيرها ،فقد وفرت مواقع التواصل الاجتماعي للافراد فرصة التعبير عن انفسهم وعن تصوراتهم في كافة القضايا.

(د) ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

ان لشبكات التواصل الاجتماعي اثار ايجابية واخرة سلبية وهي على نحو التالي¹:

❖ ايجابيات

- تحفيز على التفكير الابداعي وبأنماط وطرق مختلفة وقد يكون سبب التواصل مع أشخاص مثقفين؛
- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين؛
- تساعد على قبول القضايا الخلافية؛
- تساعد على التعلم وذلك بتبادل المعلومات مع الآخرين؛
- توفر فرصة التعلم ب (الرمزيات) و(المحسوسات)؛
- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم؛
- تفتح مواقع التواصل الاجتماعي أبوابا تمكن من إطلاق الابداعات والمشاريع والاهداف؛
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة لتبادل الآراء والافكار، ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات بينها.

وغيرها من الاثار الايجابية.

❖ سلبيات

- ادمان الجلوس عليها مما يعطل كثير من الاعمال؛
- نشر الافكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه؛
- التعرض للخداع: فيخدعونك ويبعدونك عن اصدقاء والاهل؛
- ظهور لغة جديدة بين الشباب كاستخدام حروف اللغة العربية في شكل رموز وارقام فباتت الحاء (7) والهمزة (2) والعين (3)؛
- غياب الرقابة وعدم شعور ببعض المستخدمين بلمسؤولية؛
- كثرة الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث؛
- تصفح هذه المواقع يؤدي الى عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الاسري، وعن مشاركة في الفعاليات التي يقينها المجتمع؛

(1) عبد الحكيم بن عبد الله، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، مذكرة استكمال الماجستير (غير منشورة)، جامعة نزوى، عمان، 2014/2015، ص30-31.

- انعدام الخصوصية وهذا بدوره يؤدي الى اضرار معنوية ونفسية ومادية؛
- هدر الوقت .

وغيرها من الآثار السلبية.

ومن هنا نقول ان لوسائل التواصل الاجتماعي فوائد كثيرة ،حيث تعد الشبكة العنكبوتية اداة تواصل بين الافراد ،وهذا من شأنه يؤدي الى ترابط وتقوية العلاقات بين افراد المجتمع ،حيث تستخدم من اجل تبادل الآراء بين المستخدمين بعضهم البعض ،وكذلك للتعرف على ثقافات الشعوب الاخرى ،كما تستخدم ايضا لممارسة الانشطة الثقافية والاجتماعية التي من شأنها زيادة التقارب بين الافراد ،وبما ان للوسائل الاجتماعية ايجابيات فلا ننس سلبياتها ايضا ،ومن تلك السلبيات انتشار الاشاعات والمبالغة حيث يسعى بعض مستخدمي هذه المواقع الى نشر المعلومة قبل التأكد من صحتها ،كما ان غياب الرقابة في تلك المواقع من حيث ماينشر او ما يكتب في تلك الموقع من كلام يقلل من قيمة الشخص نفسه ،والتحدث في الامور التي ليس لها فائدة بحيث يعتبر هذا الجانب من اخطر الجوانب السلبية لانه مضيعة للوقت وسيرجع بالسلب على المجتمع كله وليس على شخص فقط¹.

2/1 الفيس بوك

دورت فكرة الاصلية لمصطلح " فيس بوك " من المدرسة الثانوية التي درس فيها زوكربيرغ " اكااديمية فيلبس اكستر " حيث استوحاه الطلب (زوكربيرغ) من الكتاب السنوي الذي يسمى " WXeter " "Face Book

وكانت الفكرة صاحب الموقع الالكتروني - الذي اصبح اصغر ملياردير في العالم فيما بعد - تقضي بانشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبك تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة ،والابقاء على الروابط بينهم بعد التخرج².

ومكن "الفيس بوك " من ربط التكنولوجيا بالسياسة ، حيث اصبح مقصدا لعدد من المشتركين الذين وجدوا فيه متنفسا للتعبير عن آرائهم الساسية التي لا يستطيعون الجهر بها ،واصبح اداة للعمل السياسي ،ووسيلة لحشد الجماهير ،والتحركات المعارضة خاصة في البلدان التي تعاني ضيق هامش

(1) عبد الحكيم بن عبد الله ،مرجع سابق ،ص30-31 .

(2) بخوش ومرزوقي ، الويب 2.0 الشبكات الاجتماعية والاعلام الجديد ،مذكرة مقدمة مكملة لنيل شهادة اليسانس (غير منشورة) جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2019 ، ص 38.

الحرية ،وتعثر الحياة الديمقراطية ،وبات له دور هام في العديد من حركات المعارضة والعصيان في العام 2011 كا حدث في تونس ومصر.¹

ويأتي تعريف الفيسبوك كالتالي :

- أ. لغة: " الفيسبوك بالانجليزية book Face موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة " فايس بوك " محدودة المسؤولية لملكية خاصة لها.²
- ب. اصطلاحا : " هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو للاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم ،ويبرزوا مكانتهم عبر أدوات موقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الاخرى.³
- ج. إجرائيا : " موقع الفيسبوك موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ،يهدف إلى تكوين ع لاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم ،كما يتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والصور والفيديوهات والأفكار والملفات ،ووضع تعليقات على المنشورات المعرضة والقائمة طويلة لإمكانات أخرى" .

3/1 تعريف الدور:

- أ - لغة : "حسب معجم burg waut و bloch فان كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية rotulas التي تعني من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب ،ومن جهة أخرى ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية ،وابتداء من القرن 11 م بدا استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنية".⁴
- ب - اصطلاحا : " هو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة ، و هو أيضا المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي ، فالفرد الذي يشغل وظيفة يتوقع منه العم لاء والمشرفون عليه وزملاؤه في المهنة والجمهور وغيرهم بان يسلك مسلكا معيناً يتسم بصفات معينة يقرها جميع الأخصائيين الاجتماعيين".⁵

(1) عبد الله ممدوح ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في يتونس ومصر من جهة نظر الصحفيين الاردنيين ،مذكرة استكمل ماجستر (غير منشورة)،جامعة الشرق الاوسط 2012 ،ص43 .

(2) صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، 2012 ، ص206.

(3) خالد غسان،يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر و التوزيع، عمان، 2010 ، ص35.

(4) شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (غير منشورة) علوم في علم اجتماع التنمية، غير منشورة، قسنطينة، 2005 ، ص 30.

(5) يحي حسن درويش، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط1 ، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1988 ، ص 143

- و يعرف أيضا بأنه " وظيفة أو مكانة الانسان الفرد في موقع كدور الأب و الطبيب ،والقائد و الدعاية ،وهو الجانب الحركي للمركز ،أو هو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز ".¹

- إجرائيا : " يقصد بالدور في هذه الدراسة المهام و الوظائف التي يقوم بها موقع الفايبيوك من خلال الاعتماد عليه في عملية التحصيل الدراسي بالنسبة للطلبة الجامعيين".

(2) ماهية الوعي السياسي :

1/2 الوعي السياسي

(أ) تعريف الوعي

- يشار إلى الوعي بوصفه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني .
- وهذا يعني أن الوعي هو الخاصة التي تتيح للإنسان أن يمتلك شروط وجوده على نحو ذهني .
- وتأسيسا على هذا يتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين الحال المدرك أو موضوع الوعي حيث يعرف الإنسان أشكالا متنوعة من الوعي كالوعي الديني والوعي السياسي والوعي العلمي والوعي الأخلاقي ،ومن هذا المنطلق يمكن القول ان الوعي consciousness هو " شحنة عاطفية وجدانية قوية تتمكن في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد.²
- إن الوعي هو الإدراك والتنبه والفهم للنفس والعالم الخارجي والانتماء الاجتماعي، و ينتج عن التأمل للعالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي بكل أوجهه، و يؤدي الوعي إلى اتخاذ مواقف فردية و جماعية عملية أي أن الوعي مرتبط بالسلوك.³
- الوعي هو إدراك وفهم الفرد لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا، فهو نتاج إدراك الأفراد و تصوراتهم للعالم المحيط بهم.⁴

(1) خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1 ، دار اللسان العربي، الجزائر، 2001 ، ص 93.

(2) أسعد وطفة ،التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي: بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، عالم الفكر، عدد (5)، مجلد(31)، الكويت، (2003)، ص80 .

(3) عبد الوهاب الكبالي و آخرون: موسوعة السياسة، الجزء السابع، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، 1994 ،ص295

(4) زينب بوشوارب و فاء جباري ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين(فيس بوك) ، مذكرة لنيل شهادة ماستر (غير منشورة)،ام البواقي، 2015، ص9 .

(ب) تعريف السياسة

- ترتبط كلمة سياسة Politics في اللغات الأجنبية والإنجليزية منها على وجه الخصوص بالحكم ، فهي كما يعرضها قاموس Dictionary English New The علم فن الحكم، أوهي العلم الذي يهتم بشكل و تنظيم إدارة دولة ما فضلا عن اهتمامه بترتيب علاقات الدولة بالدول الأخرى و من ثم فهناك سياسة خاصة بكل دولة من الدول تقريبا.¹

- السياسة هي دراسة الدولة ومؤسساتها وأجهزتها ،والمهام التي تقوم بها هذه المؤسسات والأجهزة والغايات التي أنشئت من أجلها ،فهي تنظيم لأمر الدولة وممارسة السيادة والعناية بمصالح وشؤون الفرد والمجتمع .²

(ج) تعريف الوعي السياسي :

- الوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد تجمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا ووجدانيا في الآن الواحد.³

- يعرف الوعي السياسي بأنه (مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته: يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها) .⁴

- كما يعبر الوعي السياسي عن رؤية الأفراد للنظام السياسي القائم والعمليات السياسية والممثلين السياسيين ،وأهداف وبرامج التنظيمات و الأحزاب السياسية ومواقفهم منها، أي أن الوعي السياسي هو ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا والمؤسسات و القيادات السياسية على المستوى المحلي و الدولي.⁵

(1) مرجع وصفحة نفسها .

(2) مرجع نفسه ،ص10 .

(3) أسعد وطفة، مرجع سابق ص80 .

(4) أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة، عالم الكتب، 1996 ،ص204 .

(5) عياش عائشة، إشكالية التنمية السياسية والديمقراطية في دول المغرب العربي مثال تونس . رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة الجزائر ، 2007-2008، ص 8 .

وبناء على التعريفات السابقة يمكن القول أن الوعي السياسي يتكون من العناصر أو المحددات الأساسية الآتية :

- المعرفة والإدراك: رؤية الفرد للموقف السياسي بكافة أبعاده ومعطياته .
- الشعور بالمسؤولية: أي اهتمام الفرد بالشأن العام واتخاذ موقف بشأنه.
- الممارسة: تحديد الدور الذي يمكن للفرد ممارسته من أجل أحداث التغيير المنشود.

2/2 خصائص الوعي السياسي:

للوعي السياسي خصائص وميزات نجملها فيما يلي¹:

- الوعي السياسي إدراك قائم على الإحساس بالمجتمع؛
- يهتم الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها؛
- يتكون الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها؛
- يتكون الوعي السياسي ويتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته؛
- الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الاتجاهات السياسية والسلوك السياسي؛
- يتوقف الوعي السياسي للفرد على ثقافته السياسية، حيث يتكون نتيجة ما يتوافر للفرد من معرفة وفهم للأمر؛
- ينمو ويتطور هذا الوعي خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد؛
- يعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفة أساسية ،حيث أن الإدراك عملية عقلية يقوم الفرد من خلالها بعملية انتقاء الفرد للمعلومات وتنظيمها وتفسيرها؛
- يتلازم المكون المعرفي والمكون الوجداني في الوعي السياسي، حيث أن الوعي ينبع من الوجدان ومشبع بالمعرفة.

(1) عبد الله بن علي الفردي، الوعي السياسي في الإسلام، ط 1، دار طويق للنشر، الرياض، 2010، ص 28-29.

3/2 أهمية الوعي السياسي :

تتبع أهمية الوعي السياسي من أهمية وخطورة السياسة والقرارات السياسية على حياة الشعوب والمجتمعات، فالوعي السياسي عنصر أساسي في بناء النظام السياسي الديمقراطي، حيث يعتبر الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسة التي تنتج من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية و ثم التصويت السياسي وأخيرا المطالب السياسية¹.

ويمكن إيجاز أهمية الوعي السياسي على النحو الآتي :

- للوعي السياسي دور هام في عملية التقدم الحضاري والنهضة الفكرية وتجاوز مرحلة الجمود الفكري والتخلف الحضاري والانهيال السياسي.
- يحدد الوعي السياسي دور الدولة ومؤسساتها واجهزتها في كيفية التعامل مع القضايا الحيوية للمواطنين ولا سيما المتعلقة بالحقوق والحريات.
- يساعد الوعي السياسي على تحليل الأحداث وفهمها وفهم الواقع بشكل موضوعي بعيدا عن العواطف والانفعالات.
- يساعد الوعي السياسي في التخلص من الاستبداد وبالتالي يسهم في التحول الديمقراطي والاستقرار السياسي والاجتماعي.

وبشكل عام يمكن القول أن الوعي السياسي تقوم بدور كبير في التأثير على الأحداث السياسية ويعتبر ضرورة حياتية في المجتمعات العربية التي تعيش حالة من الانغلاق السياسي والجمود الفكري، وفي المقابل فان غياب الوعي السياسي يعني اضطراب وتعثر شؤون المجتمع وانعدام الرؤيا وانتشار الاستبداد والفساد، والعجز عن أحداث التغيير الايجابي وما يترتب على ذلك من مشكلات وتحديات تعصف بالأنظمة السياسية وشعوبها على حد سواء.

(1) أسعد وطفة، مرجع سبق ذكره، ص 85.

عاشرا : الدراسات السابقة

من المهم أن يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون ،ومن هنا سنقدم ملخصاً مختصراً عن كل دراسة ذات العلاقة بالدراسة الحالية يشمل أهداف الدراسة و أهم ما توصلت إليه من نتائج للتعرف على الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث ،وسوف نعرض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة كتالي:

دراسة الاولى:¹

تمثل هذه الدراسة محاولة لتقصي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت ،وقد أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2015م على عينة بلغت (1484) طالباً وطالبة من مختلف الكليات في جامعة آل البيت ،وقد سُحبت هذه العينة بطريقة طبقية قصدية ،بحيث روعي فيها أن تشمل نسبة متكافئة من الذكور والإناث ومن طلاب الكليات العلمية والإنسانية ،واعتمدت الدراسة إستبانة محكمة تضمنت مجموعة من الأسئلة حول اشكالية الدراسة وهي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت ،وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي عولجت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المعروفة لمعالجة التساؤلات التالية:

1. ما عادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي الأردني في جامعة آل البيت لمواقع التواصل الاجتماعي ، وما دوافع هذا الاستخدام وإشبعاته؟.
2. وما هي الاتجاهات نحو التأثير المعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي الأردني في جامعة آل البيت؟ .
3. كيف ينظر الشباب الجامعي الأردني في جامعة آل البيت إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي؟
4. ما أبرز معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الأردني في جامعة آل البيت؟

¹ (صايل السرحان وعاهد مشاقبة ومحمد بني سلامة ومحمد درادكة ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت ، الاردن، 2016.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- ودلت النتائج بعد تحليل البيانات على الدور الكبير الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي حيث تسهم هذه المواقع في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة، والأحداث والتطورات الإقليمية والدولية، وتساهم في تعزيز المشاركة السياسي وإبراز شخصيات سياسية جديدة؛

- وبينت نتائج الدراسة أنه ثمة دوافع متعددة لاستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؛

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له ايجابيات وسلبيات.

- أوجه التشابه:

تتشابه هذه الدراسة مع دارستنا من حيث:

- أن كلاهما درستا شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" الوعي السياسي؛

- اعتماد كلتا الدراستين على اداة جمع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان؛

-أوجه الاختلاف:

- تختلف هذه الدراسة عن دارستنا في عنصر رابط لمتغير الثاني والمتعلق في تشكيل الوعي السياسي ودرستنا نشر الوعي السياسي وهنا يختلف (نشر على تشكيل الوعي السياسي)، فتشكيل ادق وأعمق أي

تكوين او انشاء وأما النشر فهو مرحلة لاحقة تأتي بعد التشكيل ويعني توزيع... الخ

دراسة الثانية:¹

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على الاثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي

بالقضية الفلسطينية لدى شريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية كونها من اكبر جامعات الضفة ، اذ تلعب

مواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في حياة الطالب الجامعي سواء في حياته العامة او حياته الدراسية.

تسعي هذه الدراسة للاجابة عن السؤال رئيسي هو، ما اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي

بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟ وللاجابة عن هذا السؤال توجد مجموعة

من اسئلة فرعية تحاول الدراسة الاجابة عليها :

- مامستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
- ماهو حجم تعرض طلبة جامعة النجاح الوطنية لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

¹ شدان يعقوب خليل، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2015.

- ماهي ابرز مظاهر تحول مواقع التواصل الاجتماعي من طابع اجتماعي بحت الى مواقع ذات طابع سياسي؟
- ماهو المحتوى الثقافي التي تثبته مواقع التواصل الاجتماعي بتجاه طلبة جامعة النجاح الوطنية؟
- ماهو حجم اعتماد طلبة جامعة النجاح الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات السياسية؟

لجأ الباحث الى استخدام **المنهج الوصفي التحليلي** . لتحليل اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من جهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية ،واعتمدت على اداة الاستبيان كوسيلة للدراسة ،وتكونت عينة الدراسة من (273) من طلبة جامعة النجاح الوطنية.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج هي:

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من احداث ومواقف سواء على المستوى الخارجي او المستوى الداخلي الفلسطيني والمتعلق بالقضية الفلسطينية ،من خلال انشاء آلاف الصفحات وإطلاق الحملات والأحداث التي تناولت القضية الفلسطينية وحملت الهم الفلسطيني وعالجت الكثير من القضايا ،وعلى رأسها قضية اللاجئين والقدس والاستيطان والانقسام .

اوجه التشابه:

اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي وأداة استبيان كأداة من ادوات جمع البيانات تشابه مجتمع البحث في كلتا الدراستين في الطلبة الجامعيين

أوجه الاختلاف:

اما اختلاف كان في مكان عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الثاني كان يختلف قليلا بتوجه خاص الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية.

دراسة الثالثة:¹

استفتحت دراسة الى لأنه منذ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وهي تحاول جعل العالم أكثر تفاعلا تتلاشى فيه المسافات ،الأفكار والإيديولوجيات، وموقع فيس بوك لا يقل شأنًا عن المواقع الاجتماعية الأخرى ،حيث أن دافع ظهوره في بداية الأمر كان لأجل التواصل فيما بين الطلبة الجامعيين ،لكن سرعان ما تطور وأصبح مضمونه سياسيا خاصة في ظل النضج الذي ساد العالم العربي والذي أثمر ثورات.

¹ زينب بوشوارب وفاء جباري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيس بوك بجامعة ام البواقي، 2015 .

إذ أصبح هذا الموقع يشكل منبرا للتفاعل والنقاش من قبل الشباب من طلبة الجامعات على اعتبار أنها الفئة المثقفة في البلاد والتي من المرجح أن تأخذ بزمام الأمور، وعلى هذا الأساس جاء موضوع دراسة هذه للكشف عن الدور الذي ستؤديه هذه الشبكات الاجتماعية في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، من خلال طرح التساؤل الآتي: ماهو دور فيس بوك كنموذج من نماذج شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يأتي:

- 1- ماهي عادات وأنماط استخدام موقع فيس بوك من قبل طلبة جامعة أم البواقي؟
- 2- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام طلبة جامعة أم البواقي لموقع فيس بوك؟
- 3- هل يشارك طلبة جامعة أم البواقي في نشر الوعي السياسي عبر موقع فيس بوك؟
- 4- ماهي رؤى طلبة جامعة أم البواقي حول دور موقع فيس بوك فيما يخص المواضيع والقضايا السياسية؟ وللاجابة على هذه التساؤلات فقد طبقنا منهج المسح الوصفي، من خلال استخدام استمارة الاستبيان، تم توزيعها على عينة قدر عددها بـ (100) مفردة من مستخدمي موقع فيس بوك (طلبة جامعة أم البواقي)، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية.

ولنصل من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

كان أهمها أن شبكات التواصل الاجتماعي عموما وموقع فيس بوك خصوصا يساهمان في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، من خلال النسب التي تعكس مختلف أشكال مساهمة وتفاعل أفراد العينة عبر موقع فيما يخص القضايا السياسية.

أوجه التشابه:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة التي يمكن الاستعانة بها في دراستنا تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث منهج المسح الوصفي أن كلاهما درستا نفس المتغيرات المستقل والتابع شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و النشر الوعي السياسي، اعتماد كلتا الدراستين على اداة جمع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان.

أوجه الإختلاف:

إختلاف من حيث مكان عينة ومجتمع الدراسة جامعة ام البواقي وجامعة ورقلة .

دراسة الرابعة: ¹

هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية(2012)؟، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من طلبة الجامعات

⁽¹⁾ زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، جامعات فلسطين، 2012

الفلسطينية في قطاع غزة ،حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من الطلبة بلغ قوامها (500) مبحوث .

- مادور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراى العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغيير السياسي والاجتماعي؟
- ما القضايا السياسية والاجتماعية التي يتدولها الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما اسباب ارتياد طلبة الجامعات الفلسطينية لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- مامدى استفادة التي يحققها طلبة الجامعات الفلسطينية من مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما اهم سلبيات وايجابيات شبكات التواصل في التأثير على الراى العام لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

* وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- أوضحت نتائج الدراسة تفوق البريد الالكتروني على باقي مواقع شبكات الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى وبنسبة (88.08%) ،ويليه في المرتبة الثانية الفيس بوك بنسبة (79.8%)، وتتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة إلى اقل من (3) ساعات بنسبة(40.4%)؛
- وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولها لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية بنسبة (66.8%) وأنهم يتقون بها وبالذور الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة بلغت نسبتها(58%).

- اوجه التشابه:

تتشابه هذه الدراسة مع دارستنا من حيث منهج المسح الوصفي

- أن كلاهما درستا شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"؛

- اعتماد كلتا الدراستين على اداة جمع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان؛

-أوجه الإختلاف:

- تختلف هذه الدراسة عن دارستنا في المتغير الثاني والمتعلق في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي(وكان وجه اختلاف عن الدراسة الحالية كانت صياغة بشكل مختلف ومضمون قريب).

دراسة الخامسة :¹

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور الانترنت الذي يساهم في العديد من الانعكاسات الثقافية و الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعية بين الأفراد التي جعلت فئة الشباب أكثر إقبالا عليها نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها وبالرغم من

⁽¹⁾ مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في

الجزائر،(مذكرة ماجستير) جامعة الحاج لخضر باتنة 2012.

الايجابيات التي تتميز بها إلا أنها تساهم في خلق نوع من العزلة الاجتماعية بين الأفراد وتأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الاجتماعية حيث طرحت التساؤل الرئيسي كالتالي:

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين ؟
- ما هي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك ؟
- ولقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي بالإضافة إلى ذلك استعانت الباحثة باستمارة استبيان كأداة من ادوات جمع البيانات و التي وزعت على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر وكان عدد استمارات 265 استبانة وقد تم اختيارهم بطريقة قصديه.
- وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:
- تبين اغلب افراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك من ثلاث سنوات ويقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدامه؛

- يدخل اغلب أفراد العينة ل" الفايسبوك " من المنزل؛

- يستخدم أفراد العينة" الفايسبوك "بدافع التواصل مع الاهل والأصدقاء؛

- يتصدر قائمة الاشباعات التي يحققها موقع الفايسبوك لأفراد العينة ربط علاقات صداقة؛

- يسمح الاتصال عن طريق " الفايسبوك " باختزال الوقت من خلال التحدث أكثر من الاتصال الشخصي؛

*** التعقيب على الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة التي يمكن الاستعانة بها في دراستنا

- اوجه التشابه:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث منهج المسح الوصفي

- أن كلاهما درستا شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"؛

- اعتماد كلتا الدراستين على اداة جمع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان؛

-أوجه الإختلاف:

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في المتغير الثاني والمتعلق بالعلاقات الاجتماعية.

✓ مجال الاستفادة من الدراسات السابقة:

في هذا البحث تناولنا مجموعة من الدراسات السابقة والتي أخذنا منها العديد من النقاط المهمة والتي كانت مبهمة لدينا وأعطت لموضوعنا جانبا ايجابيا من شأنه أن يبرز قيمته ومن بين هذه النقاط الآتية:

- المساهمة في تحديد بعض المفاهيم بالنسبة للمتغيرين؛
- المساعدة في وضع الفرضيات؛
- الحصول على المراجع المناسبة؛
- الاستفادة من المقترحات والتوصيات؛
- المساهمة في تحديد منهج الدراسة المتبع؛
- المساعدة في كيفية وضع الأسئلة وصياغة الاستبيان؛
- التعرف على بعض الأساليب الإحصائية والغير معروفة بالنسبة لنا.

حاديا عشر: النظرية العلمية معتمدة في الدراسة

ان النظرية العلمية هي محصلة دراسات ابحاث مشاهدات وصلت الى مرحلة من مراحل التطور

وضعت في اطار نظري وعلمي لما تحاول تفسيره ،كما ان النظريات قامت على كم كبير من التنظير والافتراضات التي قويت تدريجيا من خلال اجراء تطبيقات ميدانية ،وان اهم ما يميز النظرية قدرتها المستمرة على ايجاد تساؤلات جديدة بالبحث ،اضافة الى استكشاف طرق جديدة للبحث العلمي¹.
ومن هذا منطلق نجد ضرورة النظرية العلمية في اي بحث كونها تساعد الباحث في صياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها وفي تفسير نتائج البحث ،وبناء على هذا الهدف فقد اعتمدنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات الاشباع .

ويعتبر مدخل الاستخدامات والإشباع واحد من أهم مداخل المنظور الوظيفي ،يقوم أساسا على

قصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام و محتواها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر، طرحه الباحث (إيليو كاتز)، حيث قلب السؤال الشهير كيف تؤثر وسائل الإعلام على الناس؟ ليصبح كيف يؤثر الناس على وسائل الإعلام؟ ، تقول النظرية أن الجماهير نشطة وعلى دراية ووعي في اختيارها لنوع الإعلام الذي يريدون أن يستهلكوه ،وأن الجمهور دوما يبحث عن إرضاء حاجاته ورغباته تجاه نوع معين من وسائل الإعلام.²

(1) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن- عمان، 2015، ص 143.

(2) عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون ،دار اليازوري العلمية . عمان الاردن ، 2016، ص 5-6 .

• جوهر النظرية الاستخدامات و الإشباعات:

نظرية الاستخدامات والإشباعات تعنى في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها . كما أن أحد المظاهر الأساسية لجمهور التلقين أنه لا يعتبر مجرد متلقي يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة، لكنه طرف فاعل ونشط في هذه العملية، لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلة. فمن خلال تأثير الحاجات و الدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئاً أو مشاهداً أو مستمتعا في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثراً في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض¹.

• فروض النظرية الاستخدامات و الإشباعات:

بما أن نظرية الاستخدامات والإشباعات قامت على افتراضات الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة فقد أضفت هذه النظرية بذلك صفة إيجابية على الجمهور وفي هذا المعنى يلخص كاتز وزملاؤه الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات فيما يلي:²

- 1 - جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة؛
- 2 - يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته ؛
- 3 - تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر ؛
- 4 - الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسيلة التي تشبع حاجاته ؛
- 5 - الاحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه ، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة ؛

(1) عماد مكاي، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 239-240.

(2) زينة بوشوارب وفاء جباري ، مرجع سبق ذكره، ص 26-27.

ومن خلال الفروض السابقة لكل من كاتز وزملائه، يتضح أن هناك تقارباً في رؤى الباحثين حول المنطلقات الرئيسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات.

• الأهداف التي تسعى النظرية إلى تحقيقها:¹

تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1 -الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ،وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته.
 - 2 -الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة ، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
 - 3 -الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل اليها .
 - 4 -الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة المختلفة من وراء هذا الاستخدام.
 - 5 -الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لو سائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.
 - 6 معرفة المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل واشباعاتها .
- اعتمدنا على نظرية الاستخدامات والإشباعات لأنها النظرية الأكثر ملائمة لخدمة موضوع الدراسة فهي تنظر الى جمهور وسائل الاتصال على انه جمهور نشط وايجابي في استخدامه لوسائل الاتصال ،وعليه فان درستنا ننظر الى طلبة الجامعي ن على انهم فعّالون وايجابيون في تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي ،اذ يستخدمون هذه شبكات بوعي ونشاط وينتقون منها مضامين التي تشبع حاجاتهم تحقق وتوقعاتهم وتلبي رغباتهم ،حيث تساعدنا بحوث الاستخدامات والإشباعات في الدراسة بعض المحددات التي تتعلق بنشاط عينة الدراسة المتمثلة في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال اثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ،مثل اختيار وسيلة وفترة التصفح بالإضافة الى انتقاء انواع معينة من المضامين والحرص على متابعتها والتعرض لها والإشباعات المحققة منها.

(1) عماد مكايي، مرجع سابق، ص242-243

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدراسة

تمهيد :

اولا : عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

ثانيا : نتائج العامة للدراسة في ضوء التساؤلات

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ما تعرضنا في الجانب المنهجي الى اشكالية الدراسة التي تمحورت حول: ماهو دور الفيسبوك في نشر الوعي السياسي لدي طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة . ومن خلال الاجابة على هذه الاشكالية تم طرح مجموعة من التساؤلات لرسم خطوات سير هذه الدراسة، ومن ثم تم التطرق الى اهمية وأهداف والحدود ومجالات هذه الدراسة وتطرق الى مفاهيم ومصطلحات التي يدور حولها متغيرات الدراسة.

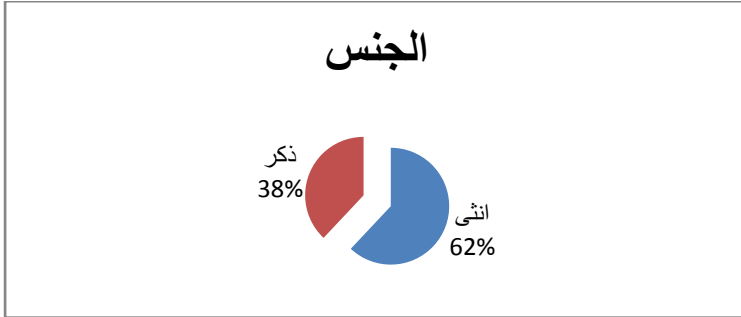
ولمعالجة هذا موضوع تم تعرض الى الجانب التطبيقي والذي تم فيه اعتماد على جمع البيانات بادتي الملاحظة واستمارة استبانة (الالكترونية)، بحيث تم توزيع هذه الاستمارة على عينة البحث، وتمت اعادة جمعها.

ومن ثم سنستعرض بين ثنايا هذا الفصل عرض لنتائج البحث التي خلصت اليها الدراسة الميدانية بعد معالجتها إحصائياً، وتحليلها وتفسيرها، وفيما يلي عرض وتحليل للاختبار صحة فروض الدراسة ، للوصول بها الى نتائج نهائية لدراسة .

اولا :عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

(1) عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية"

جدول والشكل رقم (1) توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغير الجنس

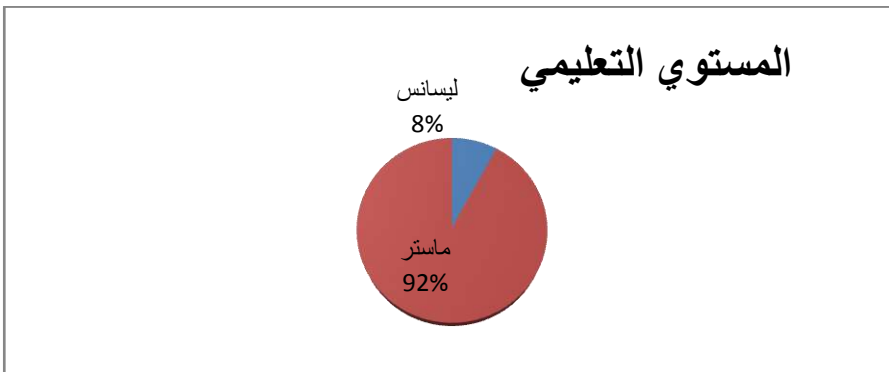


الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	25	%38
انثى	40	%62
المجموع	65	%100

مصدر :من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل اعلاه والذي يوضح توزيع افراد العينة الدراسة لمتغير الجنس ،نلاحظ ان اعلى نسبة هي (62%) كانت من نصيب الاناث في حين بلغت نسبة الذكور (38%) ،يمكن ارجاع هذا تفاوت النسبة الى طبيعة توزيع استمارة الاستبانة على افراد العينة كان بصفة عشوائية.

جدول وشكل رقم (2) توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغير المستوى التعليمي



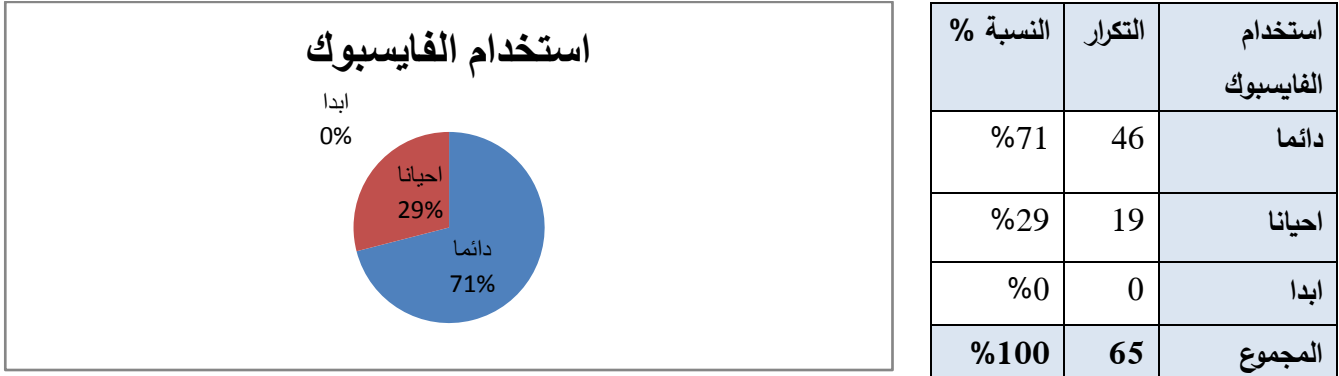
المستوى	التكرار	النسبة %
ليسانس	5	%8
ماستر	60	%92
المجموع	65	%100

مصدر :من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان .

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل اعلاه والذي يوضح توزيع افراد العينة الدراسة لمتغير المستوى التعليمي لتخصص كلية علوم الاعلام والاتصال ،نلاحظ ان اعلى نسبة هي (92%) كانت من نصيب ماستر في حين بلغت نسبة ليسانس (8%) ،يمكن ارجاع هذا تفاوت النسبة الى طبيعة مستويات التعليمية لعدد منخرطين في فايسبوك .

(2) عرض نتائج المتعلقة بالمحور الاول: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك

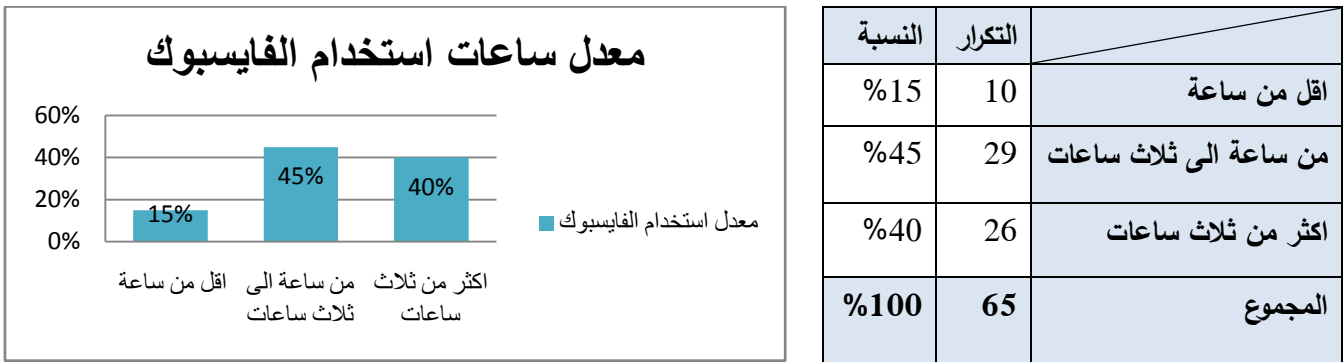
جدول وشكل رقم (3) توزيع افراد عينة الدراسة حسب استخدام الفيس بوك



مصدر : من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان .

من خلال الجدول والشكل اعلاه والذي يوضح توزيع افراد العينة للدراسة للإجابة على السؤال هل تستخدم الفيس بوك دائما او أحيانا، حيث بينت النتائج ان اغلب مفردات العينة يستخدمونه بصفة دائمة بنسبة (71%) تؤكد الاستخدام الكثيف والواسع لهذا الموقع خاصة من قبل الطلبة الجامعيين، في حين يستخدم آخرون فيس بوك أحيانا بـ(29%)، وربما يعود ذلك إلى التزاماتهم بالدراسة، أو ليس لديهم متسع من الوقت لذلك، وفي نفس الوقت تأكيد على أن هذا الموقع يلقي رواجاً استخدام كبيرا في أوساط الطلبة الجامعيين، وذلك لما يوفره من خدمات ومزايا عديدة، وهو ما يتوافق مع إنعدامية استخدام هذا الموقع وهي نسبة تؤكد نتائج دراسة (استخدام فيس بوك ابداً 0%)، وهذا يدل على اقلية الافراد من يتخلون على استخدام التواصل الاجتماعي فيس بوك في وقتنا الحالي لضروريته في حياة .

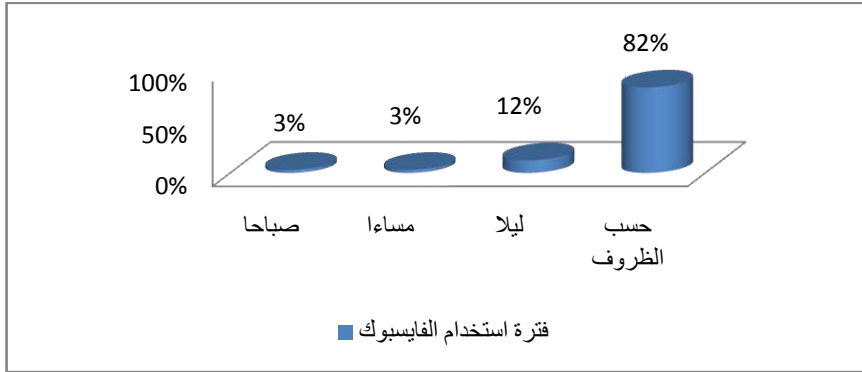
جدول وشكل رقم (4) توزيع افراد عينة الدراسة حسب معدل الساعات التي تقضي في تصفح الفيس بوك



مصدر : من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان .

يوضح الجدول والشكل اعلاه ان اغلب افراد العينة (45%) معدل ساعات تصفحها الفيسبوك يوميا من ساعة الى ثلاث ساعات وهذه النسبة منطقية لأنها كافية تلبي حاجات الطالب، تليها نسبة (40%) اكثر من ثلاث ساعات، وفي الاخير تأتي نسبة (15%) من افراد عينة الدراسة يتصفحون الفيسبوك اقل من ساعة.

جدول وشكل رقم (5) توزيع افراد عينة الدراسة حسب الفترة التي تستخدم فيها الفيس بوك

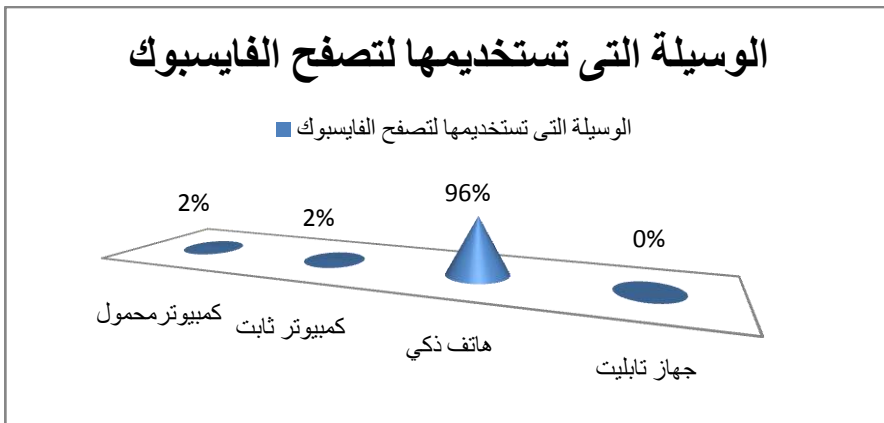


النسبة %	التكرار	
3%	2	صباحا
3%	2	مساء
12%	8	ليلا
82%	53	حسب الظروف
100%	65	المجموع

مصدر: من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان.

يوضح الجدول الشكل اعلاه ان معظم افراد العينة فترة استخدام الفيس بوك حسب الظروف بنسبة (82%)، وتليها فترة الليل بنسبة (12%)، ثم تليها فترة المساء بنسبة (3%)، وفي الاخير فترة الصباح بنسبة (3%). نستنتج من خلال الجداول ان معظم افراد العينة يستخدمون الفيسبوك حسب الظروف وبعدها ليلا وهذه عائد الي طبيعة ظروف الشخصية والوقت محدد لراحة المتصفح عكس توقيت صباح والمساء فترة العمل والشغل او الدراسة، وأيضا لا ننسى ظهور الجيل الرابع الذي اتاح لمستخدم الفيس بوك في اوقات وأماكن مختلفة.

جدول وشكل رقم (6) توزيع افراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع الفيس بوك



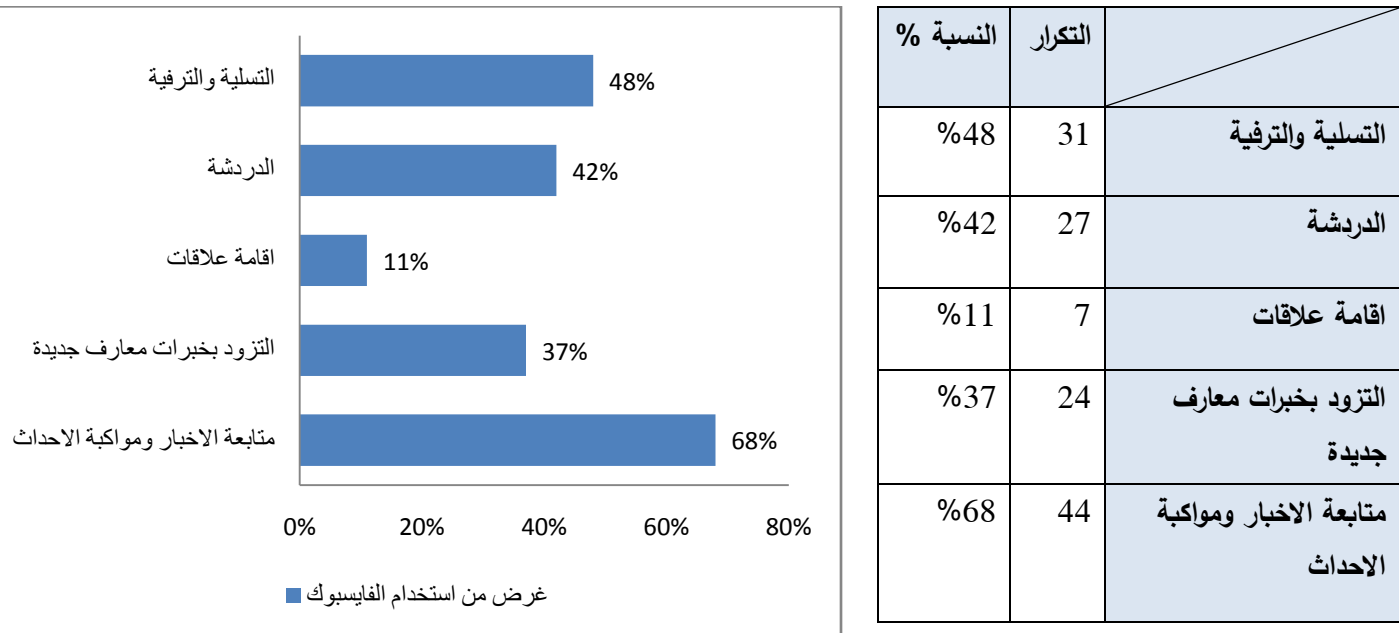
النسبة %	التكرار	
2%	1	كمبيوتر محمول
2%	1	كمبيوتر ثابت
96%	63	هاتف ذكي
0%	0	جهاز تابلت
100%	65	المجموع

مصدر: من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان.

من خلال الجدول والشكل اعلاه يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتصفح الفيس بوك كانت اعلى نسبة لوسيلة اكثر استخدام من طرف الطلبة وهي هاتف الذكي بنسبة (96%)، وتليها الكمبيوتر المحمول بنسبة (2%). نستنتج ان معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفيسبوك وهذا راجع لسهولة استخدام الهاتف الذكي وتوفره لدى كل طالب مع امكانية استخدامه في كل مكان .

3) عرض النتائج المتعلقة بالمحور الثاني : دوافع واشباكات استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك

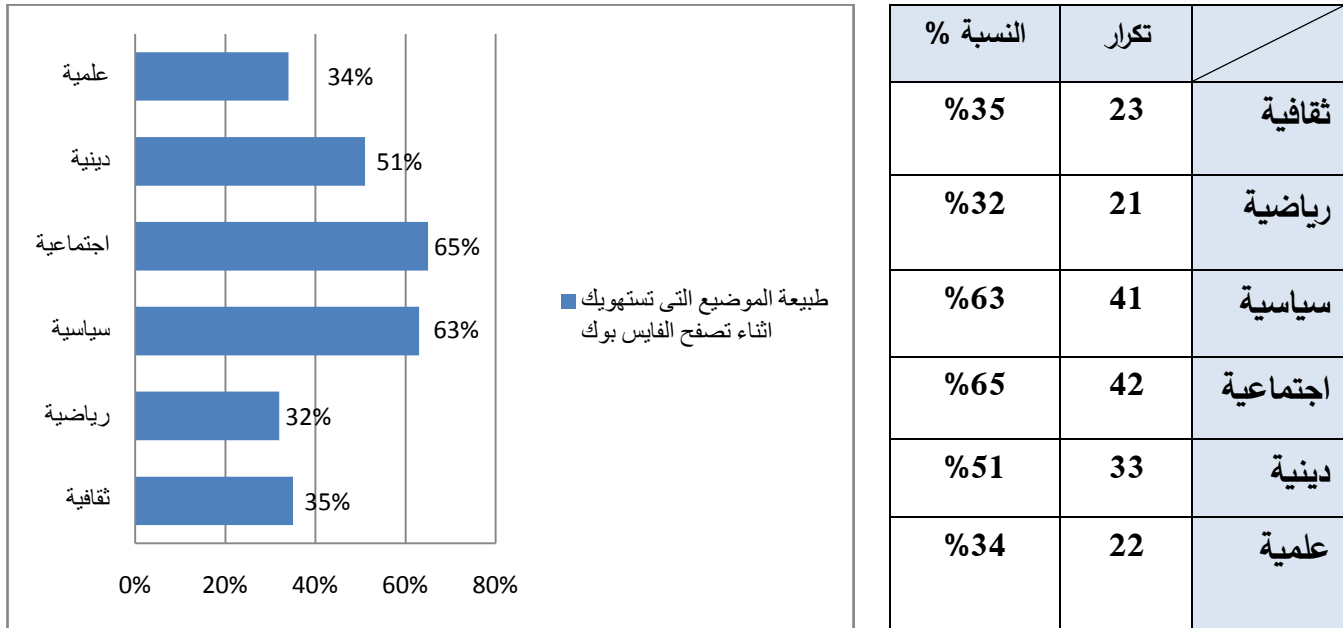
جدول وشكل رقم (7) توزيع افراد عينة الدراسة حسب غرض من استخدم موقع الفيس بوك (امكانية اختيار اكثر من اجابة).



مصدر : من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان.

يوضح الجدول والشكل اعلاه بلن السبب او غرض من استخدام الفيس بوك بالنسبة اعلى كانت لـ **متابعة الاخبار ومواكبة الاحداث (68%)** ويليها سبب **التسلية والترفيه بنسبة (48%)**، ومن ثم يليها نسبة استخدامه لغرض **الدرشة بـ (42%)** ثم **التزود بخبرات معارف جديدة بـ (37%)** في الاخير كانت لـ **اقامة علاقات والتعارف بنسبة (11%)**. ويرجع هذا التفاوت ما بين النسب هو الهدف الحقيقي لموقع الفيس بوك وهو التواصل لتدول ونقل المعلومة ، بحيث تدرج كل الوظائف الاخرى للفيسبوك تحت راية هذه الخاصية، كما أنه يختلف الاستخدام من شخص لآخر كل شخص حسب التوجهات والحاجات ومن فئة إلى أخرى، فاستخدام الفيس بوك بالنسبة للاناث يختلف عن استخدامات الذكور، بالإضافة إلى تراجع لبعض النشاطات والتي كانت بكثرة في وقت مضى، مثل مؤشر التعارف وإقامة علاقات والذي مثل اقل نسبة في الجدول بـ **(11%)** والذي كان يمثل الاولوية لكل من يملك حساب على الفيس بوك، ويمكن القول بأن هذا مؤشر لوعي الطالب الجامعي وانشغاله بأشياء أهم.

جدول وشكل رقم (8) توزيع افراد عينة الدراسة حسب طبيعة المواضيع التي تستهويك اثناء تصفحك موقع الفيس بوك (امكانية اختيار اكثر من اجابة واحدة).

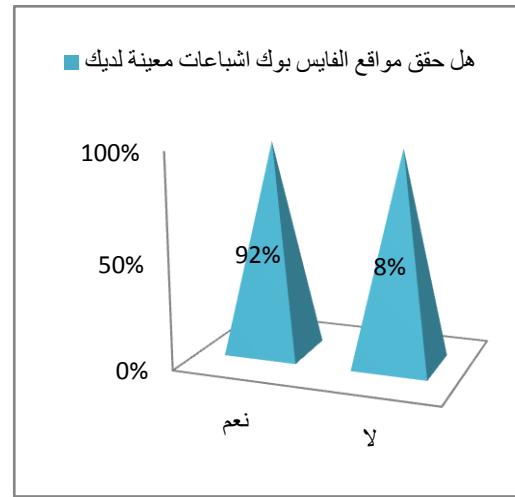
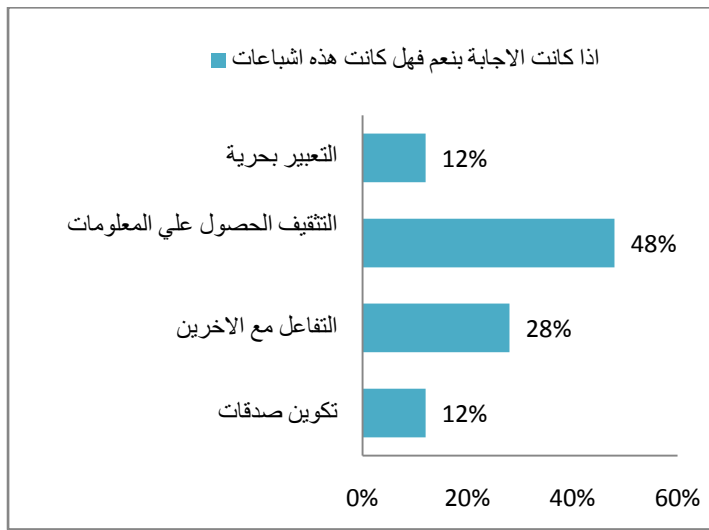


مصدر: من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان.

من خلال الجدول والشكل اعلاه يتضح بان طبيعة المواضيع اكثر استهواء اثناء تصفح مواقع الفيس بوك كانت المواضيع الاجتماعية والسياسية بنسبتين متقاربتين على التوالي (65%) و(63%) ثم يليها المواضيع الدينية بنسبة تقدر بـ (51%) ثم يليهم المواضيع الثقافية وعلمية بنسب متماثلة تقدر بـ (35%) و(34%) ومن ثم الرياضية بـ (32%) كانت اخر مواضيع ترتيبا. وهذا يفسر الاهتمام الكبير لمواضيع اجتماعية والسياسية والدينية ويعود تاخر نسبة مواضيع الرياضية لفئة الدراسة كانت اكبر نسبة في متغير الجنس الانثى هذا عائد لعدم اهتمام عنصر الاخير بمواضيع الرياضية.

جدول وشكل رقم (9) توزيع افراد عينة الدراسة حسب هل حقق مواقع الفيس بوك اشباكات معينة لديك

النسبة %100	التكرار 60		النسبة %100	تكرار 65	الاجابة
/	/	اذا كانت الاجابة بنعم ماكانت هذه اشباكات	%92	60	نعم
%12	7	التعبير بحرية			
%48	29	التثقيف الحصول علي المعلومات			
%28	17	التفاعل مع الاخرين			
%12	7	تكوين صداقات			
			%8	5	لا



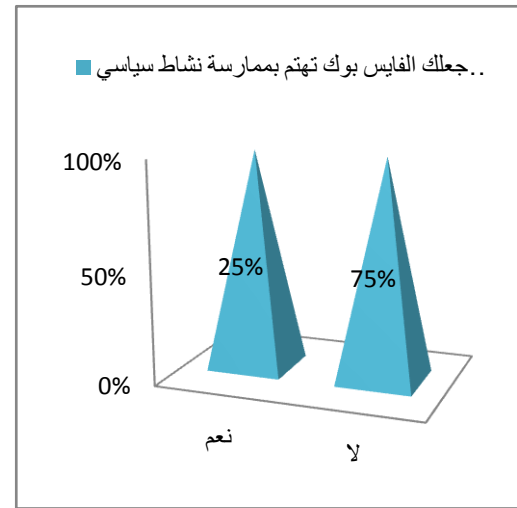
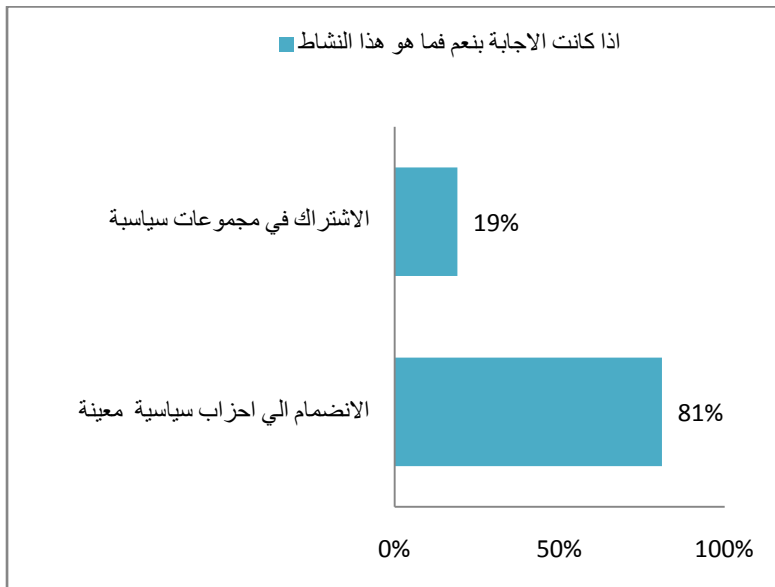
مصدر: من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان.

يوضح الجدول وشكل اعلاه إمكانية تحقيق موقع فيس بوك إشباكات معينة حيث أن (92%) من افراد عينة الدراسة يرون أن موقع فيس بوك يمكنهم من تحقيق إشباكات بغض النظر عن نوعها مهما كانت: معرفية، إعلامية أو اجتماعية أو سياسية...، في حين يرى (8%) منهم أن هذا الموقع ليس باستطاعته تحقيق حاجات واشباكات ربما لأنهم يرون أنهم يلبونها من مصادر أخرى وأن هذا الموقع ما هو إلا نسخة عن مصادر الإعلام الأخرى سواء كانت تقليدية أو تفاعلية.

في حين نلاحظ أيضاً ان الافراد الذي كانت اجابتهم بنعم يتبين لنا الاشباكات التي بإمكان موقع فيس بوك تحقيقها للمبجوثين اذ أن الطلبة يلجؤون إلى هذا الموقع بغرض الحصول على إشباع التثقيف وزيادة رصيدهم المعرفي حيث نجد أن التثقيف والحصول على المعلومات هو في المرتبة الأولى بنسبة (48%)، يليه في المرتبة الثانية التفاعل مع الآخرين بنسبة (28%)، إذ أن بعض الطلبة يلجؤون إلى موقع فيس بوك للترفيه عن أنفسهم وازالة الضغط والملل الناجم عن الدراسة ومشاكل الحياة اليومية تأتي حاجة التعبير بحرية وتكوين صداقات بنسب متماثلة (12%).

جدول وشكل رقم (10) توزيع افراد عينة الدراسة حسب امكانية الفيس بوك ان يجعلك تهتم بممارسة نشاط سياسي معين، اذا كانت الاجابة بنعم (فما هو هذا النشاط)

الاجابة	تكرار 65	النسبة 100%	التكرار 16	النسبة 100%
نعم	16	25%	3	19%
لا	49	75%	13	81%



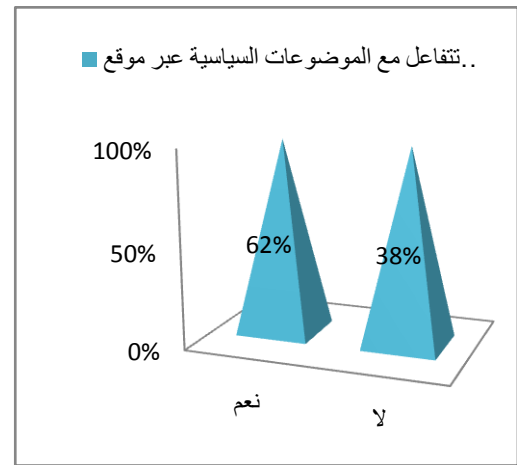
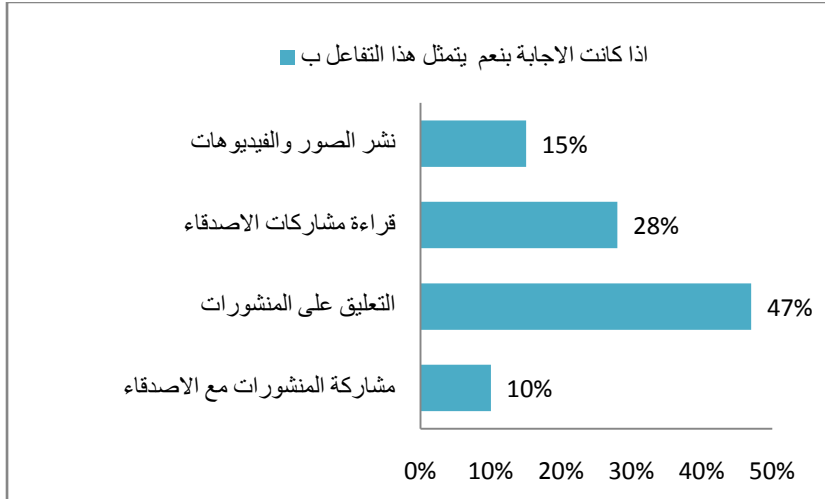
مصدر: من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان.

يوضح جدول وشكل اعلاه امكانية الفيس بوك ان يجعلك تهتم بممارسة نشاط سياسي معين ، حيث أن (75%) من افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن موقع فيس بوك لم يجعلهم يهتمون بممارسة نشاط سياسي، في حين يرى (25%) من الطلبة أن هذا الموقع جعلهم يهتمون بممارسة نشاط سياسي رغبة منهم في التعبير عن آرائهم فيما يخص الشؤون السياسية بكل حرية وبعيدا عن أي ضغوط في حين نلاحظ ايضاً ان الافراد الذي كانت اجابتهم بنعم يتبين لنا ماهية النشاط السياسي الذي أتاحه موقع فيس بوك وجعل المبحوثين يهتمون به ، نجد أن الانضمام إلى أحزاب سياسية معينة قد حظي بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (81%) حيث مكن موقع فيس بوك الطلبة من انضمام بكل سهولة الى احزاب سياسية والاشترك بها لأجل التعبير عن آرائهم بكل حرية وبخطوات بسيط عن ذي قبل، تليها الاشتراك في مجموعات سياسية معينة بنسبة (19%).

عرض النتائج المتعلقة بالمحور الثالث : اعتماد الطلبة على موقع الفاييس بوك كمصدر للمعلومات السياسية

جدول وشكل رقم (11) توزيع افراد عينة الدراسة حسب تفاعل مع الموضوعات السياسية عبر موقع الفيس بوك، وإذا كانت الاجابة بنعم (يتمثل هذا التفاعل بماذا)

النسبة %100	التكرار 40		النسبة %100	التكرار 65	الاجابة
/	/	إذا كانت الاجابة بنعم يتمثل هذا التفاعل ب	%62	40	نعم
%15	6	نشر الصور والفيديوهات			
%28	11	قراءة مشاركات الاصدقاء			
%47	19	التعليق على المنشورات			
%10	4	مشاركة المنشورات مع الاصدقاء			
			%38	25	لا



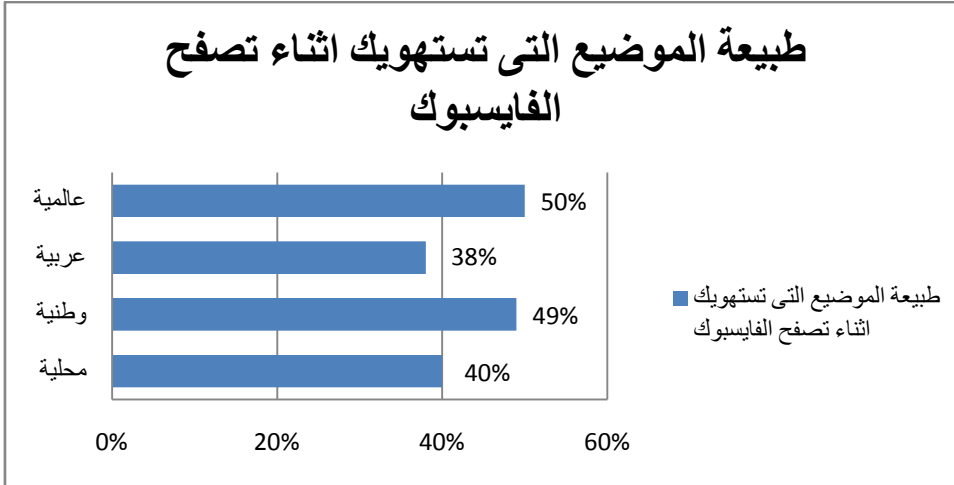
مصدر : من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان.

يوضح الجدول والشكل اعلاه تفاعل مع الموضوعات السياسية عبر موقع الفاييس بوك ومدى مساهمة المبحوثين من عدمها في نشر المواضيع السياسية، حيث يتضح أن نسبة كبيرة من افراد عينة يقومون بنشر المواضيع عبر هذا الموقع بنسبة (62%)، ربما يرون في هذه المساهمة تفاعل وتواصل مع واقعهم وتعبير عن أوضاعهم، او شعورهم بالانتماء للوطن، او ممارسة لحقوقهم وواجباتهم كما يؤكد استخدامهم الواسع لهذا موقع، في حين ما نسبته (10%) من افراد العينة يفضلون عدم المساهمة في نشر مواضيع السياسية.

في حين نلاحظ ايضاً ان الافراد الذي كانت اجابتهم بنعم يتبين لنا ماهو هذا التفاعل ومساهمة في نشر المواضيع السياسية، حيث يتضح أن التعليق على المنشورات هي أبرز أنواع التفاعلات من قبل المبحوثين وذلك بنسبة (47%) وذلك من أجل التواصل والتفاعل مع واقعهم والتعبير عن رضاهم

اوعدمهم عن الأوضاع السائدة بالبلاد، تليه قراءة مشاركات الاصدقاء بنسبة (28%) ثم نشر الصور والفيديوهات بنسبة (15%) ثم في الاخير مشاركة المنشورات مع الاصدقاء بنسبة (10%) .

جدول وشكل رقم (12) توزيع افراد عينة الدراسة حسب طبيعة المواضيع السياسية التي تتابعها عبر موقع الفيس بوك (امكانية اختيار اكثر من اجابة)



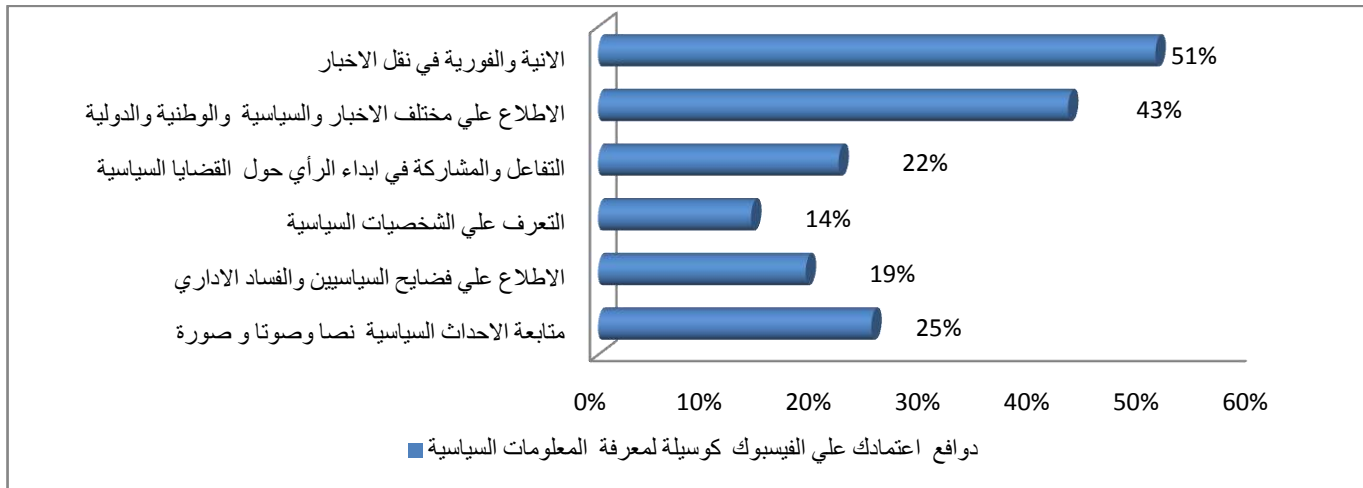
النسبة %	تكرار	
40%	26	محلية
49%	32	وطنية
38%	25	عربية
50%	33	عالمية

مصدر: من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان.

يوضح جدول وشكل اعلاه ان طبيعة المواضيع السياسية التي يتابعها افراد العينة الدراسة عبر موقع الفايسبوك هي **المواضيع العالمية** بالدرجة الاولى فقد بلغت نسبة المتابعة لها (50%) يعود هذا القضايا السياسية التي تجري في الساحة العالمية (مثلا: حرب روسيا اوكرانيا ولما نجمت عليها من مشاكل مست دول عالم)، تليها **المواضيع الوطنية** اذ بلغت نسبتها (49%) بتقارب مع المواضيع السياسية وليست اقل منها اهمية وبالتالي دفع المواطنين للاطلاع عليها واهتمام بها ومتابعة اهم المستجدات التي آلت إليها، اما **المواضيع المحلية** فقد بلغت نسبة المتابعة لها (40%)، في حين بلغة نسبة متابعة **المواضيع العربية** اقل نسبة من حيث المتابعة قدرت ب(38%).

جدول وشكل رقم (13) توزيع افراد عينة الدراسة حسب دوافع اعتمادك علي الفيس بوك كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية (امكانية اختبار اكثر من اجابة)

النسبة %	التكرار	
51%	33	الانية والفورية في نقل الاخبار
43%	28	الاطلاع علي مختلف الاخبار والمعلومات السياسية والوطنية والدولية
22%	14	التفاعل والمشاركة في ابداء الرأي حول مختلف القضايا السياسية
14%	9	التعرف علي الشخصيات السياسية
19%	12	الاطلاع علي فضايح السياسيين والفساد الاداري
25%	16	متابعة الاحداث السياسية نصا وصوتا و صورة

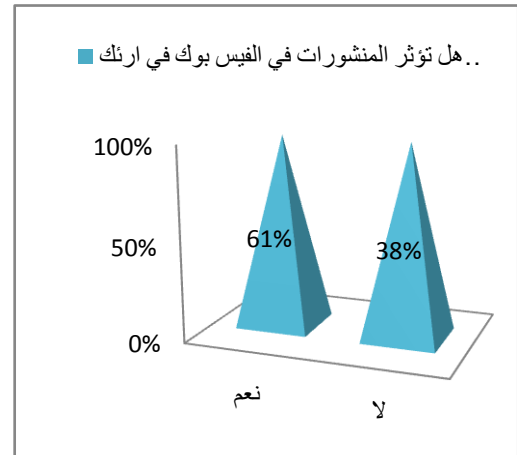
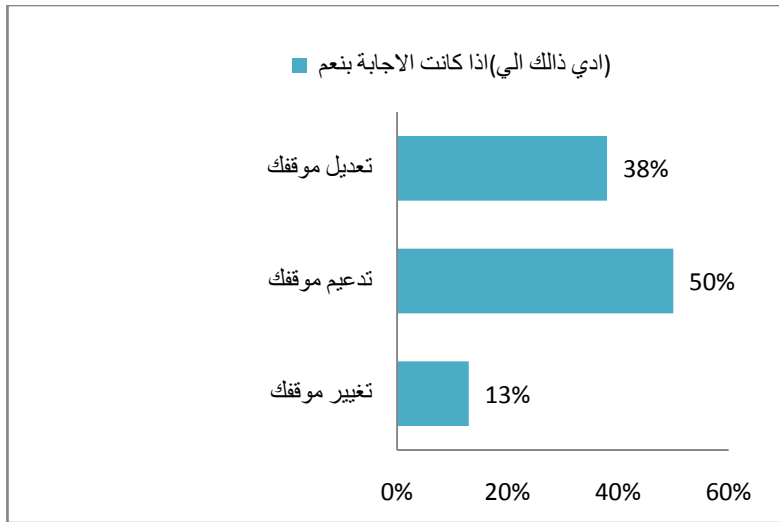


مصدر: من اعداد طالبين استنادا علي معطيات استبيان.

يوضح لنا الجدول وشكل اعلاه الدوافع اعتماد علي الفيس بوك كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية ، نسبة (51%) يعتمدون علي فيس بوك كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية بسبب ما توفره من آنية والفورية في نقل الاخبار ، حيث يعتبرونه الطلبة مصدرا مهما في الاطلاع على آخر الاخبار فور وقوعها، وتسهيل الحصول على المعلومات السياسية وجعلها بمتناول الجميع، بينما نجد نسبة (43%) ان دافع اعتمادهم علي فيس بوك الاطلاع علي مختلف الاخبار والمعلومات السياسية والوطنية والدولية ، ويليهما نسبة (25%) متابعة الاحداث السياسية نصا وصوتا و صورة ، ثم ياتي التفاعل والمشاركة في ابداء الرأي حول مختلف القضايا السياسية بنسبة (22%) ،ثم يليها الاطلاع علي فضايح السياسيين والفساد الاداري بنسبة (19%)، وفي اخير التعرف علي الشخصيات السياسية بنسبة (14%) .

جدول وشكل رقم (14) توزيع افراد عينة الدراسة حسب تأثير المنشورات في الفيس بوك في اراء الطلبة اتجاه قضية سياسية معينة، اذا كانت الاجابة نعم (ادي ذلك الي ماذا)

النسبة %100	التكرار 40		النسبة %100	التكرار 65	الاجابة
		اذا كانت الاجابة بنعم (ادي ذلك الي)			
%38	15	تعديل موقفك	%61	40	نعم
%50	20	تدعيم موقفك			
%13	5	تغيير موقفك			
			%38	25	لا



مصدر: من اعداد طالبين استنادا على معطيات استبيان.

يوضح لنا الجدول وشكل اعلاه تأثير المنشورات في الفيسبوك في اراء الطلبة اتجاه قضية سياسية معينة، اغلبية افراد العينة يرون ان المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في آرائهم تجاه قضية سياسية معينة بنسبة (61%)، بينما نجد ما نسبته (38%) يؤكدون على عدم تأثير المنشورات في آرائهم تجاه قضية سياسية معينة.

في حين نلاحظ ايضاً ان اغلبية الافراد العينة والذي بلغت نسبتهم (50%) يرون ان المنشورات عبر الموقع الفيس بوك تساهم في تدعيم موقفهم اتجاه قضية سياسية معينة، بينما نجد نسبة (38%) من الافراد يرون ان منشورات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تساهم تعديل موقفك اتجاه قضية سياسية معينة، في حين نجد نسبة (13%) تغيير مواقفهم من منشورات عبر شبكات التواصل الاجتماعي اتجاه قضية سياسية معينة.

ثانياً: نتائج العامة للدراسة في ضوء التساؤلات

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التوصل الى مجموعة من النتائج والمتمثلة في ما يلي:

* نتائج البيانات الشخصية

- ان اغلبية افراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك هم الاناث بنسبة (62%).
 - ان اغلب افراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيسبوك كانوا من مستوى ماستر بنسبة (92%).
- 1) تساؤل الاول: ما هي عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" لدى الطلبة الجامعة ورقلة؟ تم الاجابة عليها من خلال:
- ان معظم افراد عينة الدراسة (71%) يستخدمون موقع فيس بوك بصفة دائمة.
 - يقضي المبحوثون من ساعة إلى ثلاثة ساعات في تصفح الموقع بنسبة (45%).
 - يؤكد (82%) من أفراد العينة أنه ليس لديهم وقت محدد لتصفح موقع فيس بوك وإنما حسب الظروف.
 - تبين أن ما نسبته (96%) من أفراد العينة يفضلون استخدام وسيلة الهاتف الذكي لتصفح موقع فيس بوك.
- 2) تساؤل الثاني: ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعة ورقلة لشبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ؟ هل حقق الاشباعات ما من خلال استخدام لهذه شبكات ؟
- تعد متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث أكثر دوافع استخدام المبحوثين لهذا الموقع بنسبة (68%).
 - تعتبر المواضيع اجتماعية والسياسية بنسبة (65%) و(63%) من الافراد عينة الدراسة هي اكثر مواضيع التي تستهوي اثناء التصفح موقع فيس بوك .
 - اغلب افراد العينة (92%) حقق لهم الموقع فيس بوك إشباعات مختلفة، كان أبرزها التثقيف والحصول على المعلومات بنسبة (48%).
 - ان معظم افراد عينة لا يشاركون في أي نشاط أو حدث سياسي تمت الدعوة إليه عبر موقع فيس بوك، وذلك بنسبة (75%) .

- التساؤل الثالث: هل يعتمد طلبة جامعة ورقلة على شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك" كمصدر للمعلومات السياسية ؟
- اثبت النتائج ان معظم افراد العينة يتفاعلون موضوعات السياسية المنشورة عبر فيس بوك من خلال التعليق على المنشورات بنسبة (62%) وذلك لابرار آرائهم حول هذه المواضيع .
- اوضحت الدراسة ان اغلب افراد العينة ما نسبتهم (50%) يهتمون بمتابعة مواضيع السياسية المنشورة عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك حيث يفضلون متابعة القضايا السياسية العالمية وذلك لمعرفة اهم مستجدات التي تجري في الساحة العالمية .
- بينت النتائج ان اغلب افراد العينة (51%) يعتمدون على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية بدافع ما تتمتع به من آنية وفورية في نقل الاحداث السياسية.
- اظهرت نتائج الدراسة ان ما نسبتهم (61%) تؤثر المنشورات في الفيس بوك في آرائهم اتجاه قضية سياسية معينة، وكان مانسبهم (50%) من تدعيم موقفهم .

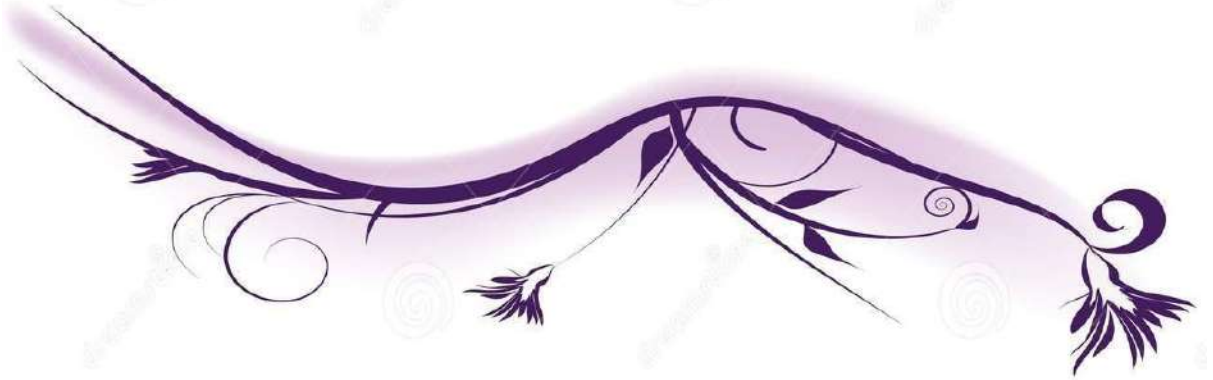
خلاصة الفصل

يكتسي هذا الفصل اهمية بالغة في محاولة لإسقاط الفصل النظري واطار المنهجي على الجانب التطبيقي وذلك من خلال عينة من الطلبة جامعة قاصدي مرياح -ورقلة- (كلية العلوم الاعلام والاتصال) تواصل معهم عن طريق الفيسبوك لتسهيل سيرورة العمل وتم الاستعانة بالاستبيان (الالكتروني) كأداة اساسية في جمع البيانات من مجتمع الدراسة وملاحظة ومراقبة تفاعلات الطلبة في المجموعات ومنتديات في مواقع التواصل الاجتماعي وعلى وجه خصوص موقع فيس بوك. وفي اخير كانت نتاج الفصل كالتالي:

- ان اغلبية افراد عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك هم الاناث بنسبة.
- ان اغلب افراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيسبوك كانوا من مستوى ماستر بنسبة.
- ان معظم افراد عينة الدراسة يستخدمون موقع فيس بوك بصفة دائما.
- يقضي المبحوثون من ساعة إلى ثلاثة ساعات في تصفح الموقع بنسبة.
- يؤكد من أفراد العينة انهم يتصفحون موقع فيس بوك حسب الظروف.
- تبين أن أفراد العينة يفضلون استخدام وسيلة الهاتف الذكي لتصفح موقع فيس بوك.
- تعد متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث أكثر دوافع استخدام المبحوثين لهذا الموقع.
- تعتبر المواضيع اجتماعية والسياسية هي أكثر مواضيع التي تستهوي اثناء التصفح فيس بوك .
- اغلب افراد العينة حقق لهم فيس بوك إشباعات مختلفة، كان أبرزها التثقيف والحصول على المعلومات بنسبة.
- ان معظم افراد عينة لا يشاركون في أي نشاط أو حدث سياسي عبر موقع فيس بوك.
- اثبت النتائج ان معظم افراد العينة يتفاعلون موضوعات السياسية المنشورة عبر فيس بوك من خلال التعليق على المنشورات وذلك لابرار آرائهم حول هذه المواضيع .
- اوضحت الدراسة ان اغلب افراد العينة يهتمون بمتابعة مواضيع السياسية المنشورة عبر موقع فيس بوك حيث يفضلون متابعة القضايا السياسية العالمية وذلك لمعرفة اهم مستجدات التي تجري في الساحة العالمية .
- بينت النتائج ان اغلب افراد العينة يعتمدون على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية بدافع ما تتمتع به من أنية وفورية في نقل الاحداث السياسية.
- اظهرت نتائج الدراسة ان المنشورات في الفيس بوك تؤثر في آراء اتجاه قضية سياسية معينة، وذلك بتدعيم موقفهم .



الخاتمة



لقد تناولت الدراسة الحالية موضوع دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة الجامعيين "فيسبوك نموذجا"، من خلال هذه الدراسة تم التطرق ومحاولة فهم الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الحديثة في التحسيس بقضايا الاجتماعية والسياسية بالنسبة لعينة من الطلبة الجامعيين ، وتمت معالجة هذه الدراسة نظريا و ميدانيا ،ومن هذا تطرقت لمعالجة الاشكالية التالية:

ما هو دور الفيس بوك في نشر الوعي السياسي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟.

وللإجابة على هذه الاشكالية واختبار صحة التساؤلات قمنا بدراسة لهذا الموضوع من خلال تقسيم هذه الدراسة الى فصلين الاول الاطار المنهجي والثاني الاطار التطبيقي وكان الغرض من هذا الاخير إسقاط الجانب المنهجي عليه ،وتجسد في دراسة عينة من طلبة جامعيين لجامعة قاصدي مرباح -ورقة- (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية) عن طريق توزيع استبيان على هذه العينة التي بلغت 65 طالب .

وتمثلت نتائج الدراسة المتوصل اليها كالتالي :

- تبين لنا عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك بصفة دائمة ، ويتصفحونه من ساعة الى ثلاث ساعات ، ويفضلون استخدامه حسب الظروف، عن طريق وسيلة الهاتف الذكي.
- تبين لنا ان دوافع وحاجات استخدام الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث ، تعتبر المواضيع اجتماعية والسياسية هي اكثر مواضيع التي تستهوي اثناء التصفح، حقق لهم فيس بوك إشباعا مختلفة، كان أبرزها التثقيف والحصول على المعلومات، ان معظمهم لا يشاركون في أي نشاط أو حدث سياسي.
- اثبت النتائج ان معظم افراد العينة يتفاعلون مع موضوعات السياسية المنشورة عبر فيس بوك من خلال التعليق على المنشورات، وان اغلبهم يهتمون بمتابعة القضايا السياسية العالمية.
- بين ان اغلب افراد العينة يعتمدون على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية بدافع ما تتمتع به من أنية وفورية في نقل الاحداث السياسية، وان المنشورات في الفيس بوك تؤثر في آراء اتجاه قضية سياسية معينة، وذلك بتدعيم موقفهم .

قائمة المراجع

❖ كتب

- 1) أحمد حسين اللقاني-علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، 1996.
- 2) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن- عمان، 2015.
- 3) حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 4) حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 2001 .
- 5) حمدعارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات ، ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011 .
- 6) خالد غسان، يوسف مقداي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر و التوزيع، عمان، 2010 .
- 7) خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1 ، دار اللسان العربي، الجزائر، 2001
- 8) صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ، دار الفائز، الجزائر، 2012.
- 9) صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، 2012 .
- 10) عماد مكاوي ، ليلي حسين ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،ط1،الدار المصرية اللبنانية ،1998.
- 11) عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون ،دار اليازوري العلمية . عمان الاردن، 2016 .
- 12) عبد الرحمن يدوي، مناهج البحث العلمي، ط2 ،وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
- 13) عبد الله بن علي الفردي، الوعي السياسي في الإسلام ،ط1 ،دار طويق للنشر، الرياض، 2010.
- 14) فاطمة عوض صابر، ميرفت علي حفاصة، أسس و مبادئ البحث العلمي ،ط1، مطبعة الاشعاع، مصر، 2002 .
- 15) ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر و التوزيع ، الأردن، 2015.
- 16) محمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.
- 17) محمد السيد علي ،موسوعة المصطلحات التربوية ،ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الرदन، 2011 .
- 18) مصطفى يوسف كافي، الإعلام التربوي والتعليمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

- 19) موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صح اروي، ط 2 ، دار القصة، 2006 .
- 20) يحي حسن درويش، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، ط1 ، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1988 .

❖ رسائل جامعية

- 1) بخوش ومرزوقي الويب 2.0 الشبكات الاجتماعية والاعلام الجديد ،مذكرة مقدمة مكملة لنيل شهادة اليسانس (غير منشورة) جامعة باجي مختار ، عنابة ،2019.
- 2) زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي (مكرة الماجستير غير منشورة)، جامعات فلسطين، 2012
- 3) زينب بوشوارب وفاء جباري ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين (فيس بوك)، مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة) ،ام البواقي ،2015.
- 4) شدان يعقوب خليل ،اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية (غير منشورة)،مذكرة استكمال الماجستير ،فلسطين ،2015.
- 5) شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (غير منشورة) علوم في علم اجتماع التنمية، غير منشورة)، قسنطينة، 2005 .
- 6) عبد الحكيم بن عبد الله، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات ، مذكرة استكمال الماجستير (غير منشورة) ،جامعة نزوى، عمان ،2015/2014.
- 7) عبد الله ممدوح ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من جهة نظر الصحفيين الاردنيين ،مذكرة استكمال لمتطلبات الحصول على ماجستير في الاعلام ،جامعة الشرق الاوسط 2012.
- 8) عباش عائشة، إشكالية التنمية السياسية والديمقراطية في دول المغرب العربي مثال تونس . رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007-2008.
- 9) مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر،(مذكرة ماجستير غير منشورة) جامعة الحاج لخضر باتنة 2012.

❖ المجالات وموسوعات

- 1) أسعد وطفة، التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي: بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، عالم الفكر، عدد (5)، مجلد(31)، الكويت، (2003).
- 2) راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية، عدد(15)، جامعة عمان الاهلية، عمان، الاردن، (2003).
- 3) صايل السرحان وعاهد مشاقبة ومحمد بني سلامة ومحمد درادكة ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت، مجلة منارة،المجلد (22)، العدد (4/ب)، الاردن، 2016.
- 4) عبد الوهاب الكبالي و آخرون: موسوعة السياسة، الجزء السابع، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، 1994.

الملاحق

ملحق رقم (01)

قائمة الاساتذة المحكمين

الرقم	لقب واسم الاستاذ	رتبة استاذ
1	د/ عبد القادر بودريالة	استاذة محاضر "أ"
2	ا بن غنيمة محمد السعيد	استاذة محاضر "ب"

ملحق رقم (02) استمارة الاسئلة (استبيان)



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

إستمارة الأسئلة

في اطار استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، نقوم بدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين "الفيسبوك" نموذجا حيث تتطلع هذه الدراسة الى الحصول على نظرة عامة عن مدى دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، لذي يرجى قراءة فقرات هذا الاستبيان بدقة واختيار الاجابة التي تعكس الواقع الفعلي مع تأكيد على ان هذه المعلومات التي تم التصريح بها من قبلكم ستعامل بسرية وأمانة ، ولن تستعمل إلا لإغراض علمية. تقبلوا منى فائق عبارات الاحترام والتقدير من اعداد : فاجة محمد بوضياف وبن عيسي محمد

الرجاء وضع العلامة (X) في الخانة التي ترونها مناسبة

"البيانات الشخصية"

1- الجنس: ذكر أنثى

2- المستوى التعليمي : ليسانس ماستر

المحور الاول: عادات وأنماط استخدام الفيسبوك

1 هل تستخدم الفيسبوك

دائما احيانا ابدا

2 -معدل الساعات التي تقضيها في تصفح الفيسبوك

اقل من ساعة من ساعة الى ثلاث ساعات اكثر من ثلاث ساعات

3 ما هي الفترة التي تستخدم فيها الفيسبوك

صباحا مساء ليلا حسب الظرف

4 - ماهي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع الفايسبوك

كـمبـيـوتـر مـحـمـول كـمبـيـوتـر ثـابـت هـاتـف ذكـى جـهـاز تـابـلـيـت

المحور الثاني : دوافع واشباكات استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك

1 - هل تستخدم موقع الفايسبوك بغرض (يمكن اختيار اكثر من اجابة)؟

التسلية والترقية الدردشة اقامة علاقات
التزود بخبرات معارف جديدة متابعة الاخبار ومواكبة الاحداث

2 - ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك اثناء تصفحك موقع الفايسبوك (يمكن اختيار اكثر من اجابة)؟

ثقافية رياضية سياسية اجتماعية دينية علمية

3 - هل حقق مواقع الفايسبوك اشباكات معينة لديك ؟

نعم لا

اذا كانت الاجابة بنعم فهل كانت هذه الاشباكات ؟

التعبير بحرية التثقيف الحصول علي المعلومات
التفاعل مع الاخرين تكوين صدقات

4 - هل جعلك الفايسبوك تهتم بممارسة نشاط سياسي معين ؟

نعم لا

اذا كانت الاجابة بنعم فما هو هذا النشاط ؟

الاشترك في مجموعات سياسية
الانضمام الي احزاب سياسية معينة

المحور الثالث : : اعتماد الطلبة على موقع الفايسبوك كمصدر للمعلومات السياسية

1 هل تتفاعل مع الموضوعات السياسية عبر موقع الفايسبوك ؟

نعم لا

اذا كانت الاجابة بنعم يتمثل هذا التفاعل ب

- نشر الصور والفيديوهات

- قراءة مشاركات الاصدقاء

- التعليق على المنشورات

- مشاركة المنشورات مع الاصدقاء

2 - ما هي طبيعة المواضيع السياسية التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك ؟

محلية وطنية عربية عالمية

3 ما هي دوافع اعتمادك علي الفيسبوك كوسيلة لمعرفة المعلومات السياسية يمكنك اختبار

اكثر من اجابة ؟

- الانية والفورية في نقل الاخبار

- الاطلاع علي مختلف الاخبار والمعلومات السياسية والوطنية والدولية

- التفاعل والمشاركة في ابداء الرأي حول مختلف القضايا السياسية

- التعرف علي الشخصيات السياسية

- الاطلاع علي فضائح السياسيين والفساد الاداري

- متابعة الاحداث السياسية نصا وصوتا و صورة

4 - هل تؤثر المنشورات في الفيسبوك في ارتكك اتجاه قضية سياسية معينة ؟

نعم لا

اذا كانت الاجابة نعم ادي ذلك الي

تعديل موقفك تدعيم موقفك تغيير موقفك